

في هذا العدد

الافتتاحية

اتفاق أم إعادة تدوير للإبادة والمجاعة

سعادة مصطفى أرشيد

صوت سعاد

هل ينبثق على سوريا فجر جديد؟ من حديث مع الزعيم

أخبار الحزب

الحزب يحيي الذكرى الثانية لطوفان الأقصى

«القومي» ينعي الراحل الأمين صلاح دبا

البقاع يكرم شهيد نسور الزوبعة

مديرية رويسة البلوط تنظم ترويقة قروية

تجمع النهضة النسائية في بعشمية يقيم «عصرونية»

مديرية صليما تزور البلدية وتقدم «مرايا طرقيّة»

سياسة

سنتان على حرب الإبادة - فارس بدر

غزة: كاشف الانهيار وفرصة النهضة الشرقية - د. نبيلة غصن

تركيا - سوريا - العراق: معجزة القرابة بين الماء والنار - نظام مارديني

لبنان بأغلبيته مقاوم للعدو اليهودي - محمد عواد

حل الدولتين: اعتراف بالكيان اليهودي وإنهاء للقضية - د. طارق خوري

حجر الزاوية

الأصالة والأصلية - نجيب نصير

مجتمع

التضليل الاعلامي وسياسة التجهيل! - أنطوان يزبك

«من التلقّي الساكن إلى المشاركة النشطة» - عشتار

ثقافة

حول مشروع «الولايات المتحدة السورية» - د. صفية سعادة

مفهوم التضحية في فكر أنطون سعادة - د. ادمون ملحم

اضاءات على دستور سعادة - عبد الوهاب بعاج

كتاب

محمود شريح يكتب عن كتاب إسكندر حريق «كيلان ووزنان»

نشاط

مهرجان الفريكة الثقافي 2025



المدير المسؤول: ماهر الدنا رئيس التحرير: كوكب معلوف الاخراج الفني: عائده سلامه

مسؤول الموقع: جنى الصايغ - للتواصل: Sabahelkheynews@hotmail.com

اتفاق أم إعادة تدوير للإبادة والمجاعة

سعادة مصطفى أرشيد - جنين فلسطين المحتلة

الرابط للافتتاحية على موقع المجلة



الافتتاحية

غزة الذي لا زال عمرا مستعصيا على
حكومة الاحتلال فمن بقي منهم ولا زال
أضعف مضاف اعطي عما غادروها او
سيغادرها.

ولعل هذا الصمود الاسطوري
والبطولة التي بذلها المقاومون والصبر
الذي احتملته الحاضنة الشعبية للمقاومة
كان احد اسباب الوصول الى اتفاق شرم

صمدت غزة طيلة سنتين حمراوتان
من كثرة الدم المراق صمودا أسطوريا
ولا تزال صامدة، وعجز الاحتلال خلال
السنتين من الحرب التي لم تهدا عن
تحقيق اهدافه المعلنة بسحق المقاومة
وإطلاق سراح الاسرى الذين اسرتهم
في مطلع الحرب وخلالها دون قيد او
شرط وبالقوة، وكذلك لم يستطع تحقيق
الاهداف التي استجدت من تهجير اهل

حماس مقابل الطائرات الامريكية الحديثة و مقابل تقاسم الارض السورية مع (الاسرائيليين) و اثمان اخرى في شرق الفرات، فيما قطر تريد ان تعتمد كقناة واشنطن تجاه الاسلام السياسي مما منحها

وسيمنحها دورا يفوق حجمها وقدراتها وان تناسب مع مقدار ثروتها وهداياها للرئيس الامريكي، فيما باقي النظام العربي يعرف مما سبق لترامب قوله في العلن: قلت له عليك ان تدفع وانت تعلم إنك لا تستطيع البقاء بالحكم أكثر من اسبوعين لولا حمايتنا لك. والاعجب من كل ذلك ان مجلس السلام العالمي الذي سيرأسه دونالد ترامب بصفته الشخصية ويديره سيء الصيت والسمعة طوني بلير لا يوجد به مكان لفلسطيني حتى ولو كان متوائما مع الرؤية الامريكية الاسرائيلية، فيما باقي أعضاء المتداولة اسماءهم في غالبيتهم من المطورين العقاريين او من اصحاب شركات الهواتف المتجولة واصحابهم.

الشيخ اول امس الاربعاء لكن يسبق ذلك السبب ان لم يضاف اليه رغبة دونالد ترامب العارمة في الحصول على جائزه نوبل للسلام وكذلك رغبته بإطلاق سراح الاثر الاسرائيليين وتسليم رفات من مات منهم، الامر الذي يراه مريحا على المستوى الداخلي الاسرائيلي لصديقه نتنياهو والذي لا يبدي اهتماما بالغا في هذه المسألة باعتبار بقاء هؤلاء الاسرى في حوزة المقاومة يخدم اهدافه في اطالته امد الحرب.

ذهاب المقاومة في غزة لهذا الاتفاق تكاد ان تكون مجبرة، فمن جانب تريد سحب الذرائع الأمريكية- الاسرائيلية- العربية الابراهيمية التي تظهرها و كأنها السبب وراء استمرار الحرب و الابادة والجوع ، لكن الذي مارس عليها اقوى الضغوط كان حليفها الاساسيين، الاتراك والقطريين، فالأتراك الذين طالما سمعنا منهم اتهاماتهم لنا بخيانتهم في الحرب العالمية الاولى و قولهم الدائم (عرب خيانات)، و اذا بهم اليوم هم من يبيع المقاومة وحليفهم حركة



على ان الوصول الى اتفاق وقف إطلاق النار امر صعب وغير وارد برغم ما كان يصدر عن الرئيس الامريكي من تأكيد، ولا زال هؤلاء وكاتب هذا المقال أحدهم، يرون ان الحرب لم تنته والابادة مستمرة والمجاعة متواصلة وان تم توقيع الاتفاق الذي له وظيفة لا تنهي الحرب وانما تعيد تدويرها من جديد.

اعادة التدوير لن تقتصر على غزة وانما على الامة جمعاء في سورية التي تتعرض لأخطار داهمه بتقاسمها بين انقرة وتل ابيب وعلى لبنان والعراق وعلى الاردن الذي يراه الاسرائيلي وطنا بديلا ثم على من يدعم المقاومة من اليمن الى طهران.

يقول وزراء وازنين في حكومة الاحتلال انه في حال توقف القتال فان هذا يدعونا للإسراع في اعادة التموضع في الضفة الغربية ونقل مسرح العمليات اليها تمهيدا لضمها وقمع اية محاولة مقاومة فيها،

ولكن السؤال: هل سيقف ذلك حرب الإبادة او حرب المجاعة التي تعلنها اسرائيل وحلفائها من غرب وعرب على غزة ام ان هذا الاتفاق ليس الا وقت مستقطع ستعود من بعده الحرب الى اشتعالها هذا إذا كانت قد توقفت بالأصل؟ والحقيقة فقد راهن كثيرون

صوت سعادته

[الرابط للقول على موقع المجلة](#)



صوت سعادته

- ان تنازع موارد الحياة والتفوق بين الأمم هو عبارة عن عراك وتطاحن بين مصالح القوميات. ومصلحة الحياة لا يحميها في العراك سوى القوة، القوة بمظهرها المادي والنفسي (العقلي). والقوة النفسية، مهما بلغت من الكمال، هي أبداً محتاجة الى القوة المادية، بل أن القوة المادية دليل قوة نفسية راقية. لذلك فإن الجيش وفضائل الجندية هي دعائم أساسية للدولة.

- ان الحق القومي لا يكون حقاً في معترك الأمم الا بمقدار ما يدعمه من قوة الامة. فالقوة هي القول الفصل في اثبات الحق القومي أو انكاره.

- وان ما نعينه بالجيش هو جميع اقسامه البرية والبحرية والجوية، فإن الحرب التي ارتقى فيها ارتقاء كبيراً توجب أن يكون تأهبنا كبيراً.

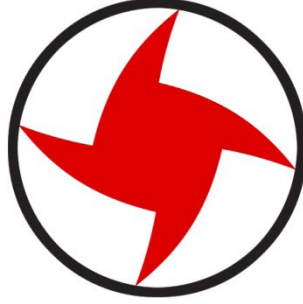
- الامة السورية كلها يجب أن تصبح قوياً مسلحة.

- لقد اضطررنا الى النظر بحزن الى أجزاء من وطننا تسليخ عنه وتضم إلى أوطان أمم غريبة لأننا كنا فاقدين نظامنا الحربي وقوتنا الحربية. اننا نريد ألا نبقي في هذه الحالة من العجز. اننا نريد أن نحول جزرنا الى مد نستعيد به كامل أرضنا وموارد حياتنا وقوتنا.

ان اعتمادنا في نيل حقوقنا والدفاع عن مصالحنا على قوتنا. نحن نستعد للثبات في تنازع البقاء والتفوق في الحياة وسيكون البقاء والتفوق نصيبنا.

الحزب يحيي الذكرى الثانية لطوفان الأقصى

الرابط للخبر على موقع المجلة



لمناسبة الذكرى الثانية لطوفان الأقصى، صدر عن الحزب السوري القومي الاجتماعي: يحيي الحزب السوري القومي الاجتماعي الذكرى الثانية للمحمة طوفان الأقصى، التي شكّلت محطة مفصلية في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني، وفتحت الباب واسعاً أمام نهج المقاومة لاستعادة الحقوق وتحرير الأرض.

إنّ هذه الذكرى ليست مناسبة عابرة، بل تأكيد على حقّ شعبنا في فلسطين وسائر بلادنا المحتلة في استرجاع أرضه وتقرير مصيره بعيداً عن كلّ أشكال الوصاية والهيمنة الدولية التي تسعى لفرض التسويات المذلّة وتميرير مشاريع الاستسلام.

لقد أثبتت عمليّة الطوفان أنّ إرادة الشعوب أقوى من ترسانات العدو، وأنّ خيار المقاومة هو السبيل الوحيد لتحرير الأرض وصون الكرامة وأنّ حقّ فلسطين عاد ليرفرف بكلّ أصقاع العالم لتستعيد المسألة الفلسطينية وهجها بعد أن حاول البعض طمسه من الذاكرة والوجود، كما أكّدت أنّ الأمّة الحيّة لا تموت، وأنّ دماء الشهداء هي نبض التحرّر الذي يعبّد طريق النصر مهما اشتدّت المؤامرات والحصارات والانتكاسات.

وإذ يجدّد الحزب السوري القومي الاجتماعي تأكيده أنّ خط وكفاح المقاومة والمجاهدين في فلسطين ولبنان وكلّ ساحات الصراع هو الأجدى والأمثل لتحقيق الهدف، يؤكّد أنّ معركتنا مع العدو الصهيوني هي معركة وجود لا حدود، وأنّ وحدة القوى المقاومة في الأمّة هي الطريق الحتمي لإسقاط الاحتلال ومشاريعه.

إنّ الحزب يدعو أبناء الأمّة جميعاً إلى التمسك بخيار المقاومة ورفض كلّ أشكال التطبيع والتخاذل، وإلى مواجهة الغطرسة الصهيونيّة والأميريكيّة بمزيد من الصمود والتكامل في الميدان والسياسة والثقافة. المجد للشهداء، والحرية للأسرى، والنصر لأمّتنا في معركتها العادلة حتّى تحرير فلسطين ولبنان والشام وكلّ أرض محتلة.

”القومي“ ينعي الراحل الأمين صلاح دبا

الرابط للخبر على موقع المجلة



قد تسقط أجسادنا أما نفوسنا فقد فرضت حقيقتها على هذا الوجود
”أنطون سعادته“

رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي
الأمين ربيع بنات

ينعي إلى عموم السوريين القوميين الاجتماعيين
في الوطن وعبر الحدود

الراحل الأمين صلاح دبا



الأمين الراحل من بلدة عينطورة، منفذية المتن الشمالي.

انتمى إلى صفوف الحزب عام 1954 ضمن منفذية دمشق.

زوجته: الأمينة سهام الحاج

اولاده: الرفيقة الهام والرفيق جهاد دبا

تحمل عدة مسؤوليات حزبية، منها رئيس هيئة منح رتبة الأمانة،

عميد مالية، عميد شؤون عبر الحدود، إضافة إلى مسؤوليات حزبية عديدة.

انتخب عضواً في المجلس الأعلى عدة مرات، مُنح وسام الثبات من رئاسة الحزب.

كان مناضلاً وله باع طويل بالعمل الحزبي، تميّز بمواقفه الثابتة ومناقبيته الحزبية العالية

وثقافته العميقة وإيمانه الراسخ بالعقيدة التي عمل من أجلها مدى حياته.

يتقدم رئيس الحزب بأحرّ التعازي من ذوي الأمين الراحل، ومن عموم السوريين القوميين

الاجتماعيين في الوطن وعبر الحدود .

سيُحَدّد مكان وزمان الدفن في وقت لاحق.

البقاء للأمة والخلود لسعادته

البقاع يكرم شهيد نسر الزوبعة

الرابط للخبر على موقع المجلة



أخبار الحزب

الرفيق حسان العاشق، حيث سلّم النمر والتوم والعاشق درعاً تكريمياً لعائلة الشهيد زنيط.

هذا وشكر التوم حزب الله باسم رئيس الحزب الأمين ربيع بنات، مؤكداً على وحدة الدم والموقف بين فصائل المقاومة في مواجهة المشروع الصهيوني الذي يستهدف الأمة.

برعاية مسؤول منطقة البقاع د. حسين النمر كرم القطاع الخامس في حزب الله شهداء اللبوة ومن بين المكرمين شهيد نسر الزوبعة على طريق فلسطين الرفيق البطل علي زنيط.

مثل الحزب السوري القومي الاجتماعي عضو المكتب السياسي الأمين خليل التوم ومنفذ عام البقاع الشمالي

مديرية رويسة البلوط تنظم ترويقة قروية

الرابط للخبر على موقع المجلة



أخبار الحزب



نظمت مديرية رويسة البلوط التابعة لمنفذية المتن الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي ترويقة قروية في المركز الاجتماعي للبلدة، بحضور عميد الإذاعة والمنفذ العام الرفيق فخر ابو فخر وهيئة المنفذية وعدد من الأمناء والمسؤولين الحزبيين ومديري المديریات، وكيل داخلية المتن في الحزب التقدمي الاشتراكي الاستاذ غسان زيدان، رؤساء بلديات ومخاتير من بلدات المتن الأعلى، تجمع النهضة النسائية، فعاليات تربوية وإجتماعية وممثلي أحزاب، وحشد من المواطنين والمواطنات والرفقاء والرفيقات ...

وقد ألقى الرفيقة انجل زيدان كلمة من وحي المناسبة شكرت فيها حضور الجميع ومساهماتهم حيث يعود ريع هذا النشاط لدعم الطلاب في رويسة البلوط. كما جرى توزيع جوائز للفائزين بسحب التومبول.

تجمع النهضة النسائية في بعلمشيه يقيم «عصرونية»



أخبار الحزب

عام تنفيذية المتن الأعلى الرفيق
فخر ابو فخر وهيئة التنفيذية، عميد
الإقتصاد الرفيق نصير رماح، عميد
الثقافة الرفيقة فاتن المر، عضو

أقام تجمع النهضة النسائية
في بعلمشيه «عصرونية» بمناسبة
انطلاقة التجمع وبدء عمله في
البلدة، حضره عميد الإذاعة ومنفذ

الحضور الكريم.....

أهلاً وسهلاً بكم..... في هذا
اللقاء الحافل بمحبتكم وإهتمامكم
بتنمية مجتمعنا الإنساني وتطويره.
وأهلاً وسهلاً بنا معكم.

من أجمل أماكن العيش الإنساني
، المجتمعات التي يسودها العدل
وتنبض بالمحبة والرحمة وتنهض
بالعلم والعمل.

من هنا:

كانت تنمية المجتمع وتطويره
مسؤولية عظيمة جماعية يشترك
فيها:

الحاكم والمحكوم - الغني والفقير
- المتعلم والعمل - الرجل والمرأة -
الصغير والعجوز

كما أنه يتطور من أبسط الأمور
كتعليم طفل ومساندة محتاج وإحترام
إختلاف رأي أو معتقد.

إذ لا يمكن لمجتمع أن يتقدم إذ
كان نصفه مقيداً أو محروماً من
الفرص.

لذا ...

جاء لقاءنا اليوم هنا إيماناً منا
بأن اليد التي تبني مع غيرها أقوى

مجلس الأعلى الأمين ناصيف رزق
الله، منفذ عام تنفيذية بيروت الأمين
منذر الحريري، الأمين زياد رشيد،
الأمين سعادة المصري، الرفيق سامي
بو فواز، رئيسة تجمع النهضة النسائية
الأمينة منى فارس، رئيس بلدية
بلعشميه السيد رواد الدنف، رئيسة
تجمع النهضة النسائية في المتن
الأعلى ريم ناصر الدين الأعور، عدد
من المخاتير من بلدات المتن الأعلى،
فعاليات تربوية ونسائية وإجتماعية،
ممثلو أحزاب وروابط وأندية، حشد
من المواطنين والمواطنات والرفقاء
والرفيقات.

وقد ألفت رئيسة تجمع النهضة
النسائية الأمينة منى فارس كلمة
أثنت على عمل ونشاط التجمع في
فروع منطقة الجبل من رأس المتن
إلى قبيع إلى بلعشميه... مؤكدة أهمية
العمل النسائي المؤثر في كل نواحي
الحياة وفي المجتمع من توعية وتنمية
وتربية.

ثم كانت كلمة لرئيسة التجمع
النسائية فرع بلعشميه السيدة رزان
حاطوم ابو فخر

ولتحقيق هذه الغاية:

نُتَبَنى مِنْهَا عَمَلِيًّا عِبْرَ تَوْفِيرِ
بِرَامِجٍ وَدَوْرَاتٍ تَدْرِيبِيَّةٍ وَمِهْنِيَّةٍ
مُتَخَصِّصَةٍ، تَتَمَيَّزُ هَذِهِ الدَّوْرَاتُ
بِكُونِهَا مَجَانِيَّةٍ أَوْ شَبَهَ مَجَانِيَّةٍ لِمُضْمَانِ
إِزَالَةِ الْعَوَائِقِ الْمَادِيَّةِ أَمَامَ الْوُصُولِ
لِلْمَعْرِفَةِ وَالمَهَارَةِ. هَذِهِ التَّدْرِيبَاتُ
مُصَمِّمَةٌ بِدَقَّةٍ لِمُتَلَبِّيَةِ احْتِيَاجَاتِ سُوقِ
الْعَمَلِ الْمُتَغَيِّرَةِ، وَتَهْدَفُ مَبَاشَرَةً إِلَى
تَزْوِيدِ الْمَرْأَةِ بِالمَهَارَاتِ الَّتِي تُمْكِنُهَا
مِنْ تَوْلِيدِ دَخْلٍ إِضَافِيٍّ وَمُسْتَدَامٍ،
سواءً عِبْرَ الْعَمَلِ الْحُرِّ، تَأْسِيسِ
مَشَارِيعٍ صَغِيرَةٍ، أَوْ الْحَصُولِ عَلَى
فُرْصِ وَظَيْفِيَّةٍ أَفْضَلِ.

نَعْمَلُ يَدٍ بِيَدٍ لِنَكُنْ شُرَكَاءَ فِي
الْتِّمَكِينِ وَلِنَكُنْ طَاقَةَ نُورٍ فِي
مُجْتَمَعَاتِنَا وَلِنَزْرِعَ فِي وَطَنِنَا بِذَوْرِ
الرَّحْمَةِ وَنَحْصِدَ بِإِذْنِ اللَّهِ ثَمَارَ
التَّقَدُّمِ وَالْخَيْرِ وَانْشَاءَ اللَّهُ سَنَكُونُ
مِفَاتِيحَ خَيْرٍ فِي مُجْتَمَعٍ عَامِرٍ بِالإِيمَانِ
مُزْدَهَرٍ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالصَّدَقِ.

عَرِيفَةُ الْإِحْتِفَالِ كَانَتْ الْآنَسَةُ رَوَانِ
الدَّنْفِ رَحَّبَتْ فِيهَا بِالْحُضُورِ وَشَكَرَتْ
كُلَّ الْمُسَاهِمِينَ فِي دَعْمِ وَإِنْجَاحِ هَذَا
الْعَمَلِ.

وأفضل من اليد التي تبني وحدها.
هذه ليست مجرد كلمات بل حقيقة
أثبتتها الحضارات العظيمة التي لم
تنهض إلا على أساسٍ متينٍ من العلمِ
والتعاونِ والعدالة.

خلاصة القول...

بما أنَّ المرأة نصف المجتمع
والمجتمع معرفة والمعرفة قوَّة وأفضلُ
المعارف معرفتنا لذاتنا.

من هنا جاءت إنطلاقتنا عبر
تجمُّع النهضة النسائية في بعلمشيمه
من أجل كلِّ ما هو حقٌّ وخيرٌ وجمال
للأمِّ، والأختِ، والإبنة، والصديقةِ،
والحبيبة.

“في تجمُّع النهضة النسائية، لا
يقتصر هدفنا على مجرد تقديم
الدعم، بل نسعى لإحداث تحوُّلٍ
جذريٍّ ومستدامٍ في حياة المرأة
والمجتمع.

نحن ملتزمون بتحقيق التمكين
الشامل للمرأة ليس فقط اجتماعياً،
بل والأهم اقتصادياً، إيماناً بأنَّ
الاستقلال المالي هو المفتاح الحقيقي
لِلارْتِقَاءِ.

مديرية صليما تزور البلدية وتقدم «مرايا طرقيّة»

الرابط للخبر على موقع المجلة



أخبار الحزب

الشؤون الإنمائية والاجتماعية التي تقوم بها البلدية، إضافة إلى أهمية الشأن التراثي التي توليه شأنًا خاصاً لوجود معالم أثرية قديمة ...

كما أكد الطرفان على الاحترام المتبادل، والتعاون الدائم تحت عنوان خدمة البلدة بجميع أبنائها، وأهمية دور البلدية في التنمية والتطوير والتوعية بالتوازي مع دور الأحزاب الفعلي في تعزيز الوعي المجتمعي وبناء الإنسان الجديد الذي يتحسّس مسؤوليته ودوره كإمكانية منتجة فاعلة في الحياة.

قام وفد من مديرية صليما التابعة لمنفذية المتن الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي بزيارة مركز البلدية.

وكان في استقبالهم نائب رئيس اتحاد بلديات المتن الأعلى ورئيس بلدية صليما السيد قاسم المصري وعدد من أعضاء المجلس البلدي، حيث قدّمت المديرية «مرايا محدّبة طرقيّة» لتركيبها على تقاطع الشوارع والمنعطفات حرصاً على المرور الآمن والسلامة العامة وتجنباً للحوادث.

وكانت الزيارة مناسبةً لعرض بعض

سنتان على حرب الإبادة

فارس بدر

[الرابط للمقال على موقع المجلة](#)



سياسة

مشهد الركام في غزة والدمار في
لبنان صورة عن ركام القوانين الدولية
وأجهزتها ومؤسساتها وشرعة حقوق
الإنسان.

على مدى عامين، تشهد فلسطين
بقطاعها الأبيّ في غزة وضفّتها
الصامدة، وداخلها المقهور، أحداثاً بالغة
في شهادتها.... صادمة في تعبيراتها،
ومرعبة في أشكالها ومضامينها.

سنتان على حرب الإبادة المفتوحة
في غزة، التي تحوّلت إلى متحف بشري
للبربريّة الصهيونية.

ما هذه الشهية المفتوحة عند آلة
القتل الاسرائيلية التي تطال شظاياها
المنطقة بكاملها.

متى سيعلو صوت الحقّ والإدانة في
مواجهة هذه الجرائم الموصوفة التي
يندى لها جبين الإنسانية (إذا ما وُجد)
خجلاً.

وها هو كيان الاغتصاب يقدم
في غزة والضفة والمحيط القومي
نموذجاً عن الدمار الذي يرسمه
للمنطقة بكاملها

وها هي المنطقة في فلسطين
ولبنان اليوم تواجه على مدار
الساعة، حملة التطهير العرقي
والإبادة الجماعية دفاعاً عنّا
جميعاً ودفاعاً عن المحيط القومي
لفلسطين.

فالتاريخ لم يبدأ في السابع من
تشرين الأول، لأنّ رحلة الدم بدأت
مع الاغتصاب في العام 1948 غير
أنّ الذي بدأ في ذلك النهار هو
كتابة سطور جديدة ومجيدة في
مواجهة الذلّ والقهر والعريضة.

تعجزُ الكلمات أيّها الفلسطينيون
واللبنانيون (أيّها الإخوة في الصراع
القومي) عن وصف بطولاتكم
وشجاعتكم وتضحياتكم وصمودكم
وعشقكم للأرض، في خنادقها
وكمائنها، وعلى سطحها وسماؤها،
دفاعاً عنّا جميعاً، وعن مستقبل
شعبنا وأطفالنا وأجيالنا القادمة

وكذلك في لبنان جنوباً وبقاعاً
وشمالاً، تُمارس إسرائيل، دولة
العدوان والقهر والاستيطان
والتوسع أبشع أنواع جرائمها منذ
اغتصابها للأرض في العام 1948
عقود من القهر والعهر والفتك
والغطرسية.

عقود من الذلّ والإهانة وارتكاب
الموبقات.

عقود من التهجير والاقتلاع
والاستيطان.

عقود من الإخلاء والاعتقالات
والسجون والتشريد والإبادة
الجماعية لشعب بكامله.

عقود من الرقص للمستوطنين
الصهاينة في ساحات المسجد
الأقصى وكنيسة القيامة.

عقود من إرهاب الدولة على
المحيط القومي، لبناناً وشاماً
وعراقاً.

عقود من النهب والسرقة
لخيرات المنطقة وثرواتها ومستقبل
أجيالها.

عقود من التدمير الممنهج
لآثارها وتاريخها.

غزة: كاشف الانهيار وفرصة النهضة المشرقية

د. نبيلة غصن

[الرابط للمقال على موقع المجلة](#)



واحدة، مشروع يقوم على الاستئصال والسيطرة ونهب الموارد، ولو على حساب ملايين الأبرياء.

لكن غزة أظهرت أيضاً شيئاً آخر: قدرة المقاومة، رغم الحصار والإمكانات المتواضعة، على كسر أسطورة «الجيش الذي لا يُقهر». لقد انهارت هيئة الردع الصهيوني، وارتبك حلفاؤه أمام مشهد صمود شعب لا يملك سوى إرادته وإيمانه.

الارتباط بالشرق كله

المعركة في فلسطين لا تنفصل عن باقي قضايا الأمة السورية الطبيعية، أي المشرق الممتد من العراق إلى لبنان مروراً بسورية والأردن. فالوجود الأميركي في شرق الفرات، تحت ذريعة «مكافحة الإرهاب»، ليس سوى استمرار لنهج الهيمنة نفسه: نهب النفط والقمح، ومنع أي تكامل اقتصادي

لم تعد غزة مجرد جغرافيا محاصرة على شاطئ المتوسط، بل باتت منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 مركز اختبار للإنسانية ولحقيقة النظام العالمي بأسره. الحرب المستمرة هناك ليست مواجهة عسكرية فقط، بل انعكاس مباشر لمعركة كبرى بين مشروع إمبريالي - صهيوني يسعى إلى فرض هيمنته المطلقة، وبين شعوب ترفض الاستسلام وتسعى للحرية والكرامة والسيادة.

غزة كمرآة للهيمنة

ما تكشفه غزة اليوم هو عُرْي المنظومة الدولية التي لطالما رفعت شعارات «حقوق الإنسان» و«الديمقراطية». فمن واشنطن إلى العواصم الأوروبية، يقف الغرب مجتمعاً خلف آلة الإبادة الإسرائيلية، سياسياً وإعلامياً وعسكرياً. هنا تتضح الحقيقة: الإمبريالية والصهيونية وجهان لعملة

ما نحتاجه اليوم ليس مجرد متابعة أخبار أو شعارات موسمية، بل بناء خطاب نهضوي متماسك يقوم على:

1 - ربط الداخل بالخارج: لا مقاومة بلا إصلاح داخلي، ولا إصلاح بلا مقاومة الخارج.

2 - مواجهة التطبيع: عبر كشف كونه امتداداً للاستعمار الاقتصادي والثقافي.

3 - إحياء الهوية المشرقية الجامعة: التي تتجاوز الطوائف والكيانات المصطنعة، وتعيد الاعتبار لفكرة «الأمة السورية الطبيعية».

4 - إبراز نماذج المقاومة الناجحة: لتكون مصدر إلهام وثقة للجيل الجديد.

الخاتمة: من غزة إلى دمشق وبغداد وبيروت

اللحظة الراهنة ليست مجرد مأساة، بل هي فرصة تاريخية لإعادة التوضع. فكما شكّل صمود بيروت عام 1982 منعطفًا، وكما غير انتصار تموز 2006 معادلات المنطقة، فإن ملحمة غزة اليوم قادرة على فتح أفق جديد.

السؤال المطروح: هل نترك هذه اللحظة تمرّ كحدث عابر، أم نحولها إلى منصة لانبعاث مشروع مشرقى جديد يقوده الشباب؟

الإجابة ليست عند الحكومات ولا عند القوى التقليدية، بل عند الجيل الصاعد الذي يرى في دماء أطفال غزة وفي تضحيات مقاومتها مرآة لذاته. هذا الجيل هو المدعو ليقول كلمته: لا للاستبداد في الداخل، لا للهيمنة في الخارج، نعم لنهضة أمة حرة موحدة على أرضها الطبيعية.

مشرقي. كذلك تأتي مشاريع الممرات الاقتصادية الجديدة لتعيد رسم خرائط النفوذ: «الممر الهندي - الخليجي - الأوروبي» مقابل «الممر الصيني - الإيراني - العراقي - السوري».

هنا يصبح واضحاً أن فلسطين ليست قضية منفصلة، بل هي قلب المعركة. فمن يريد سيادة في بغداد أو دمشق أو بيروت لا يمكنه أن يغض النظر عما يحدث في غزة. والاستسلام أمام التطبيع الاقتصادي والسياسي مع «إسرائيل» ليس سوى قبول بعودة الاستعمار بثوب جديد.

سلاح الشباب: الوعي والإرادة

التحدي الأكبر اليوم ليس فقط في مواجهة الطائرات والصواريخ، بل في مواجهة حروب الجيل الخامس: الإعلام الموجّه، العقوبات الاقتصادية، تفكيك المجتمع، وزرع اليأس في قلوب الشباب. هذا السلاح الناعم أخطر من المدافع، لأنه يستهدف وعي الأجيال وصورتهم عن أنفسهم.

من هنا، يصبح استنهاض الشباب السوري - المشرقي واجباً وجودياً. فجيل اليوم هو الذي يملك أدوات جديدة لمواجهة الهيمنة: الإعلام الرقمي، الثقافة المقاومة، المبادرات الاجتماعية، والقدرة على خلق خطاب يتجاوز الطائفية والحدود المصطنعة. المطلوب هو أن يرى الشباب أنفسهم ورثة لتاريخ طويل من النهضة: من مقاومة الاحتلال العثماني والفرنسي، إلى تجارب التحرر العربي في القرن العشرين، وصولاً إلى المقاومة الحديثة في جنوب لبنان وغزة.

نحو خطاب نهضوي مشرقى

تركيا - سوريا - العراق: معجزة القراصة بين الماء والنار

نظام مارديني

[الرابط للمقال على موقع المجلة](#)



سياسة

ففي بداية الألفية الثالثة تأكدت معجزة القراصة العضوية بين الماء والنار، فالحرائق الإقليمية والدولية المشتعلة لن تندلع اليوم على تخوم حدائق النفط والغاز فقط، بل ستمضي مندفعة على امتداد شرايين المدنات الأولى.

ففي أجواء الصراعات على الوجود، أصبحت الأنهار والبحيرات أخطر خزان استراتيجي لإنتاج القلق، والحذر... وربما لإطلاق الحروب.

اكتسبت أزمة المياه بين تركيا والمشرق العربي أهمية سياسية على أبعد حد مع إنجاز «سد أتاتورك» في العام 1992 الذي يعتبر جزءاً من مشروع جنوب شرق الأناضول، الذي تم فيه تغيير كل أشكال توزيع المياه في المنطقة، حيث يشكل نهر الفرات الذي ينبع في الجبال الشرقية من تركيا ويجري عبر كل من سوريا والعراق، قبل أن يصب في الخليج العربي الجزء الأهم في هذا المشروع.

في الشمال والجنوب لم تعد الصراعات على تسوية حدود جغرافية هنا وهناك وليست فقط على طريق تجاري أو ممر إجباري... ولا على ثروة استراتيجية.

عندما تدخل المياه في استراتيجية الحرب، يصبح أكيداً أن هذا الصراع ليس بدوافع الشعارات والسياسات، بل بدوافع إلغاء وجود لمصلحة وجود آخر. ويدرك هؤلاء حقيقة العلاقة بين الأرض والإنسان، فعندما تموت الأرض عطشاً يزوي الإنسان عيشاً وحضارة وقوة... ويفقد مبررات إيجابية الفعل والانفعال في بيئته وتموت الحضارة، إذ لا حضارة من دون تفاعل بين الإنسان والبيئة.

وعندما يحتضر التفاعل بسبب جذب الأرض، أو جذب الإنسان، لا يبقى وطن. الأتراك و«الإسرائيليون» سيديرون اليوم المراحل الجديدة من حرب المستقبل، ولا ريب في أنها مرحلة ستضج بالمزيد من شعارات السلام والحرية والديمقراطية والعدالة الدولية، خصوصاً أن عدوي العرب، تركيا و«إسرائيل» هما اليوم أكثر الجهات التي تتذرع بالإنسانية للقضاء على الإنسان.

• • •

ما يزيد مثل هذا الاحتمال طبيعة التكتلات والأحلاف التي ترسم مصالحها على قياس طموحاتها الإمبراطورية، ملوحة بالحروب الطامحة للاستيلاء على أكبر قدر من مصادر الثروة... والماء أهمها.

في الشرق الأوسط، وتحديدًا في المشرق العربي، تصبح اللوحة أكثر وضوحاً. فالأتراك يضعون يدهم على عنق الفرات وناصية دجلة، ويشدون الخناق شيئاً فشيئاً، بينما «الإسرائيليون» في الجنوب ينقضون بأنيابهم الاستراتيجية على نهر الأردن، وعلى الليطاني وطبريا، وأخيراً ها هم يقفزون باتجاه الوزاني... ولعل الكيان الصهيوني كان السباق لوضع يده على منبع نهر اليرموك عشية اسقاط الدولة السورية وتغيير النظام فيها، وذلك بهدف جعل بلاد الشام فقيرة بالمياه.

إذاً، سدود في شمال المشرق العربي لقطع نسغ الحياة عن بغداد والجزيرة السورية. وأخرى في الجنوب لمصادرة ثروة لبنان وسورية والأردن بغية إرواء عطش ملايين المهاجرين اليهود الذين جاؤوا من مختلف الجحور اللاهوتية من شرق هذا العالم وغربه بحجة جنة يهوه الموعودة.

الاقتصادية في الشرق الأوسط، وسعت تركيا من خلال مشاريعها المائية إلى العمل على احتواء الأزمة الكردية لتتجاوز التهديد الأمني الذي كان ينتابها، وتحفيز الأتراك بتعمير منطقة شرق الأناضول محدثة بذلك تغيير ديمغرافي في تلك المنطقة، مع غياب اتفاق يقسم الحصص المائية العادلة بين الدول الثلاث.

• • •

استمرت أنقرة بانتهاج سياسة عدائية كبيرة تجاه سوريا، وحاولت الإيحاء للدولة العراقية أنها ستحصل على ما يكفيها من تدفق نهري دجلة والفرات، ولكن الوعود لم تنفذ، وبقيت الدولتين السورية العراقية تعانيان من قلة المياه، وبدا أن هناك انخفاضاً بنسبة 40% في المياه المتدفقة إلى سوريا والعراق، ووفقاً لبعض الدراسات المستقلة التي أجريت في وادي دجلة، من الواضح أيضاً أنه إذا تم تنفيذ جميع مشاريع الري، فإن النقص سيتجاوز 40%. بعدها قطعت أنقرة تدفق المياه عن سوريا ولم تقطعها عن العراق، مدعية أنها ستأخذ مطالب العراق بعين الاعتبار. لكن في اجتماعات

تشكل منطقة المشرق العربي بؤرة النزاع حول نهري الدجلة والفرات باعتبارهما من أهم الثروات الطبيعية في المنطقة، وازدادت حدة الأزمة مع التطورات الراهنة التي تشهدها المنطقة، وازدياد الأطماع «الإسرائيلية» للاستيلاء على الثروات، لذلك تشهد المنطقة توترات بين تركيا وسوريا والعراق حول استغلال مياه النهرين في ظل أزمة المياه، وعدم اعتراف تركيا بالصفة الدولية للنهرين وصنّفتهما كنهرين عابرين للحدود. وقيامها بعدة مشاريع مائية متخفية القواعد القانونية المنظمة لاستغلال المياه، ولكن: كيف سينعكس الصراع على مياه الأنهار الدولية على العلاقات التركية السورية العراقية؟

وفي إطار حربها غير الأخلاقية ضد دمشق وبغداد، تتبع أنقرة استراتيجية التدمير الممنهج للأمن المائي لدى الشعبين، حيث أدت الممارسات التركية، خلال الأعوام الماضية، إلى جفاف العديد من الأنهار والينابيع في البلدين.

بعد ذلك، انتهجت أنقرة سياسة مائية هدفت من خلالها إلى منح نفسها أهمية جيوسياسية في المنطقة، وهدفت تركيا إلى ربط الشرق الأوسط بمصادر الطاقة والربط الكهربائي لتنمية مكانتها

تخزين المياه في سد إيسو في (عام 2020) المقام على ضفاف نهر دجلة، وقد حذر خبراء عراقيين في ذلك الوقت من خطورته، حيث من المتوقع أن يؤثر سلبًا على حجم الأراضي الزراعية. ولكن نداءات الاستغاثة الرسمية العراقية جاءت متأخرة وبعد تقدير أخطار بناء السد والخسائر الناتجة عنه، التي أكدت تقارير دولية أنها تزيد على 10 مليارات دولار، ورجّحت نقص حصة العراق من مياه دجلة من 20.93 مليار متر مكعب سنوياً لتصل لنحو 9.7 مليار متر مكعب، بعد بدء تشغيل السد.

من المهم أن تنتهج كل من دمشق وبغداد وأنقرة سياسات تعاونية لضمان إنهاء الأزمة والحيلولة دون نشوب حروب مياه مستقبلاً، لأنّه ليس من مصلحة تركيا تجاهل مصالح دول المصبّ، ثم إنّّه ليس في قدرة سورية والعراق تحقيق أي نتائج دون التفاوض ودون الدبلوماسية المائية.

سرية أجبر العراق على الرضوخ لمطالب تركية مقابل المياه.

في الأثناء طمأنت دمشق في شتاء 2024 الجانب العراقي بأنه وعلى الرغم من قلة المياه المرسلّة من دولة المنبع التي وصلت إلى أقل من 300 متر مكعب بالثانية الواحدة فإن سوريا لن تالو جهداً في أن تقدم للعراق حصته من المياه المتدفقة. علماً أن حصة سوريا والعراق تصل إلى 500 متر مكعب بالثانية.

إن قطع مياه الفرات ودجلة من قبل تركيا، يشكل خرقاً للمعاهدات المبرمة، ويؤكد بعدها عن المبادئ الأخلاقية وتشكل خطراً على سكان مئات القرى في سوريا والعراق على ضفاف نهر الفرات، حيث الأوضاع المأساوية نتيجة جفاف مجرى النهر الذي أثر في الزراعة، وتوليد الطاقة الكهربائية وتوفير مياه الشرب وتربية الأسماك.

على العموم ستبقى الأوضاع متوتّرة جداً بين تركيا وجارتها، ذلك لأنّ العراق وسوريا لا تزالان تشعران بالظلم، خصوصاً بعدما أكملت تركيا

لبنان بأغليته مقاوم للعدو اليهودي

محمد عواد

[الرابط للمقال على موقع المجلة](#)



سياسة

أسياد اليهودية عندما ذبحوا الشعب
الآمن المسالم الأصيل في الولايات
المتحدة الأمريكية. والجيش اليهودي
المحتل هدم ويهدم القرى في
الجنوب اللبناني، وقتل ويقتل الأطفال
والنساء ويدمر كل أسباب الحياة
من شبكات كهرباء وماء ومدارس
ومتاجر ومصانع ودور صحية، بهدف
إلغاء الحياة في «الشريط الحدودي
الوهمي» بين لبنان وفلسطين.
وقادة العدو يصرّحون علانية أنّهم

المنظمات اليهودية بمعونة الدول
الأجنبية اغتصبت فلسطين واقتلعت
الشعب السوري في فلسطين من
أرضه وأسكنت في مكانه من يعتقد
باليهودية ديناً. وبحاضرنا يكمل
الجيش اليهودي، مدعوماً من الدول
الأجنبية، على ما تبقى من فلسطين
ويدمر غزة حجراً حجراً ويقتل
الأطفال والأبرياء بدم بارد وبوحشية
قلّ نظيرها في كل تاريخ الشعوب.
فقد حصلت مجازر مشابهة قام بها

لبنان وناصرت فلسطين التي تدّعي أنها في قلبك وأنتك من المدافعين عنها؟ وهل العروبة التي تؤمن بها تمنعك من إعمار ما هدمه العدو؟ وهل العروبة تملي عليك منع الشعب من تكريم شهدائه؟ وهل العروبة تدعو إلى الاستسلام والعبودية؟

العروبة، كما قال بها كبار العروبيين، هي وحدة واتحاد وحرية واستقلال ورفض المستعمر والدفاع عن الأرض ومجابهة العدو اليهودي، وهذا تراث الرئيس عبد الناصر مملوء بهذه المبادئ. ولكن من يتتبع حركتك السياسية يرى العروبة التي تؤمن بها بعيدة كل البعد عن العروبة وقادة العروبية ومنظريها. عروبتك ما هي؟ أهى ذاتك ومصالحك ولا تتعدى فرديتك ومصالحك الشخصية؟ هذه ليست عروبة؛ هذه منافع فردية موظفة في خدمة الأجنبي والمشاريع الاستعمارية. عروبتك هي عروبة الدول المستسلمة للعدو اليهودي واللاهثة خلف التطبيع مع العدو. عروبة أهل بيروت وأهل طرابلس

باقون في الشريط الحدودي، بل يتنازعون الرأي فيما بينهم جهاراً بين من يريد التمدد إلى نهر الأولي أو البقاء فقط في جنوب الليطاني.

والعروبي العظيم رئيس الحكومة وبعض أعضاء حكومته ما تحرّكت مشاعرهم العروبية أو اللبنانية الجياشة. «والانكى ان رئيس الحكومة يربح جميلةً للبنانيين بعروبيته» ويتشدّد ويقول: «أنا المدافع الأول عن القضايا العربية منذ نشأتى». بدورنا نحن أبناء الشعب نسأله: هل العروبة تتطلب منك التنكّر لفلسطين؟ وأن تنأى بنفسك عن مذابحها؟ وهل العروبة تجعلك تخضع للقرارات الأمريكية، وللدول المستسلمة والمطبّعة مع العدو والتوافق معها؟ وهي نفسها من تشارك العدو في ذبح أخوتك في العروبة في فلسطين. وهل العروبة أن تدعن وتضع جدول أعمال جلسة حكومتك كما أرادها المندوب الأمريكي توم باراك؟ وهل عروبتك توجب عليك تجريد سلاح المقاومة التي تصدّت للعدوان اليهودي وحرّرت

أرضهم لا أن تجردهم من سلاحهم. أيها الرئيس، نخبرك أن العدو المحتل فلسطين وجزءاً من جنوب لبنان جيش قوي ومصنّف تسليحاً من الجيوش الأولى في العالم؛ هو نفسه هذا العدو قد سلّح كل المغتصبين في القرى المغتصبة، فالحريّ بالجيش الضعيف تسليحاً بفضل الحكومات، أن تقرّر الحكومة تسليح المواطنين لمساعدة الجيش في صدّ أي عدوان.

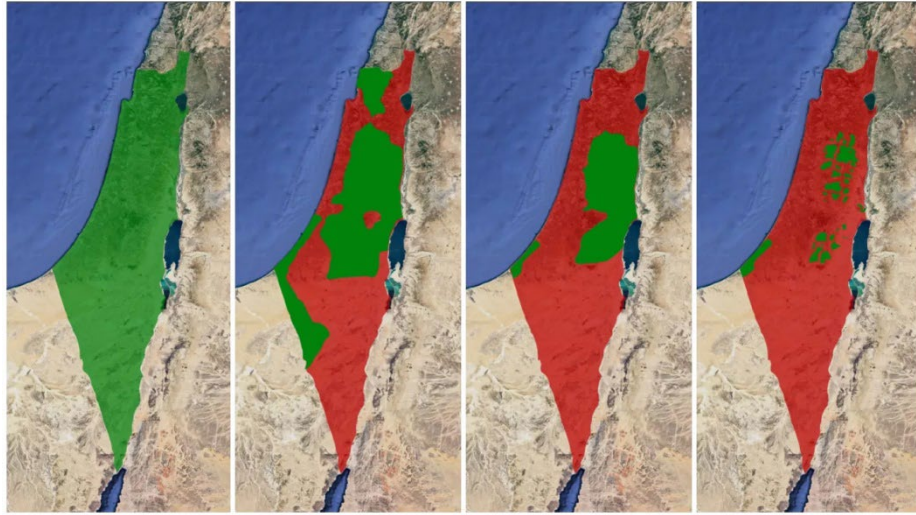
ليعلم رئيس حكومة لبنان، وهو يعرف تماماً أن المزاج الشعبي في لبنان ضدّ السلام مع العدو اليهودي وضدّ التطبيع؛ الشعب في لبنان قضيتُهُ الأولى فلسطين، ولبنان كله بأغليّته جند مقاوم للعدو والمستعمر، ولن تنجح حفنة من السياسيين الجدد التي أنشأها الأجنبي في تحويل لبنان من معقل الحرية والمقاومة إلى سجن كبير للعبودية. نقول لرئيس الحكومة: لقد ربحنا مقعد رئيس الحكومة وخسرت عقول وقلوب كلّ الشعب في لبنان.

وأهل صيدا التي تدّعي تمثيلها هي عروبة سليم الحص وخالد علوان وعلي طالب ورشيد كرامي ومعروف سعد ومصطفى سعد ونتاشا ومحمد القبرصلي وعشرات الشهداء الأبطال؛ هي عروبة أنطون سعادة الحقّة وعروبة جمال عبد الناصر وزكيّ الأر سوزي وساطع الحصري وأحمد بن بلّة وصالح البيطار وميشال عفلق وجورج حبش وغيرهم كثير. أي عروبة تدّعي؟ لو تخبر اللبنانيون عن عروبتك ومبادئك. العروبة ليس تقوّلًا وزيفًا، العروبة تفرض عليك حفظ المقاومة وحفظ قوة لبنان. العروبة تفرض عليك حماية لبنان وجنوب لبنان وتدعيم وتقوية عناصر القوة فيه من مقاومة وجيش وقوى شعبية مناهضة للعدو اليهودي والمستعمر. العروبة تفرض عليك السماح بإعادة الإعمار وإرسال الجيش إلى الحدود، لا أن يصادر السلاح المقاوم، بل ليبني قوّة قادرة على التصديّ للعدوان والتوقيع اليهودي. ودور حكومتك أن تشرك المواطنين في الدفاع عن

حل الدولتين: اعتراف بالكيان اليهودي وإنهاء للقضية

د. طارق خوري

[الرابط للمقال على موقع المجلة](#)



الدولية والسياسية التي ظل يسعى إليها منذ عقود.

تثبيت الكيان اليهودي بهذا الشكل لن يجلب أمناً ولا استقراراً، بل سيبقي المنطقة رهينة صراعات دائمة وحروب متكررة، لأن أي مشروع يُبنى على الباطل لا يمكن أن يتحول إلى أساس للسلام. القضية الفلسطينية ليست حدوداً قابلة للتفاوض، بل حق تاريخي ثابت على كامل الأرض من النهر إلى البحر. وجهة النظر التي نتمسك بها بوضوح، هي أن حل الدولتين ليس حلاً، بل هو تصفية للقضية الفلسطينية وتكريس للوجود اليهودي على أرضنا.

ببساطة، ما يسمى بحل الدولتين ليس سوى اعتراف بالكيان اليهودي على أرض فلسطين. هو مشروع يهدف إلى إنهاء القضية الفلسطينية من جذورها، وحصرها ضمن كيان محدود يمنح الفاصب الجزء الأكبر من الوطن.

هذا الطرح ليس بريئاً ولا عفويّاً، بل هو الغاية التي سعى إليها الكيان اليهودي منذ تأسيسه، وهو المشروع الذي تبنته الولايات المتحدة وأصرّت على فرضه باعتباره «الحل الواقعي» الوحيد. غير أن واقعيته المزعومة لا تقوم إلا على تثبيت وجود هذا الكيان غير الشرعي في المنطقة، وإعطائه الشرعية

الأصالة والأصلية

نجيب نصير

[الرابط للمقال على موقع المجلة](#)

الفنانة عائدة سفر



حجر الزاوية

من المنتجات الفكرية ومقاربتها مع المنتج المحلي للعقل، حيث لا خوف على أو من هذه البيئة، بما يخص النجاح أو الفشل، لأن المسألة هنا متعلقة بعقلنة الأداء البشري، وطبعه بطابع التحضر، وهنا لا بد من الإشارة والتأكيد على نجاح الفكر الأوروبي (كحقيقة واقعية)، لسبب بسيط أنه لم ينحصر في أوروبا وحدها، بل جاب العالم بتجارب تقارب هذا العقل، ولا تستنسخه، وهناك تجارب متنوعة حتى ضمن نطاقات هذا العقل الجغرافية والبيئية، حيث لا مكان «للأصالة» في ترتيبات وتفضيلات

العقل هو نتاج غير مسبوق، مبني على نتاج عقل سابق، وهنا نقصد ولو درسياً، أن هناك عقل أوروبي، أو عقل عربي وإلى ما هنالك من تسميات لنتائج معرفية، ذات فواصل زمنية أو جغرافية (بيئية)، وكذلك أيديولوجية، ولكن العقل هو واحد في هذا العالم، فالكل يعطي الكل، والكل يأخذ من الكل، دون إحساس بهذه الفواصل والحدود، ولعل فكرة تنظيم الاجتماع البشري وإدارته، هي من أكثر نتائج العقل تداولاً بين شعوب الأرض عبر التاريخ، ولا يعني شيئاً استعارة أو أخذ مفاهيم هذا النوع

مفسحاً الدرب رغماً عنه للعقل الجديد، المنتصر في ترويض القوى القديمة المعاكسة له، وتعميم إستعمال منتجات العقل الجديدة.

هذا ما يضع مجتمعات (الأصالة) في مأزق وجودي، لافكاك منه، وكلما ازدادت الفترة الزمنية الفاصلة للاعتراف بمنتجات العقل (التي أصبحت معولة الآن)، ازدادت كمية الهزائم، وازدادت كميات الويل الواع على تجمعات (الأصالة) السكانية، فاركب التحضر يمضي قدماً غير آبه بمن يلحق به كائن من كان، أصيلاً أم هجيناً، لا بل يشكل فضاءً تسويقياً هائلاً، أثناء البحث عن الأصالة، ومن ثم الاتفاق عليه، وكله ماضٍ لم يعد صالحاً، للاستهلاك الآدمي.

مأزق الأصالة هو من كميات الخوف متنوع الأشكال والأبعاد عليها، على الرغم من كل وضوح حالة الهجانة عليه، فليس هناك من حالة أصالية مفردة على قيد الحياة، فكلها فرمها التحول المعرفي انطلاقاً من عصر النهضة الأوربي (غير المجاني)، وإنما هناك ادعاء أصالي يسهل دحضه وتخيبه، ولكن الخوف كأعظم مؤثر وجودي، يقدم حلولاً عنادية، تشبه جداً مواجهة الدبابة بالسيف، والحصاد معروف بالبداهة، هذا الخوف على

الأختيار بين العقل المحلي والعقل العالمي (الأوربي تحديداً)، فالعقل الأوربي هو الأنسب، وهو ما أثبتته الواقع والوقائع، وما الانهزامات المحلية في الكثير من أقطار الدنيا، إلا في العناد الجزافي في البحث عن التأسيس (الأصالة)، لتسييد عقل على عقل، وهي معركة من خارج الموضوع تماماً، لأنها وببساطة من خارج الإنجاز الواقعي الذي حققه هذا العقل.

ولكن في خط موازي، مع أنه معاكس الاتجاه، نلاحظ أن هذا العناد الجزافي، لا يعتمد ولا يستطيع أن يعتمد، على الفهم التكاملي لمنتجات العقل «العالمي»، بسبب الخوف على الأصالة، وفي هذا الخوف تكمن الجزافية ومعارك من غير مصلحة، في طاحونة دموية تريد كليب حياً، على الرغم من تمثل جميع منتجات العقل العالمي (الأوربي)، دون إعتراف بأحقية في التطبيق إخلاصاً للأصالة، مع أن هذا الفكر مؤقت نظراً لطبيعته المعرفية الإرتقائية، التي يفرضها التطور السابق عليه، بمعنى إنتاج نماذج بشرية (مجتمعية) جديدة مختلفة عن سابقتها، وبالتالي فإن التطور يبني على وقائع كانت جديدة في حينها، والآن أصبحت غير صالحة، أو مختلفة، فالعقل يؤد إنساناً جديداً، لا يلبث أن يتعاقب ويهلك،

المعادية لكل اقتراب من الأصالة كأولوية حياتية، تتعاكس تماماً مع أولوية الإبداع، الذي هو بالتعريف إنجاز غير مسبوق.

المطلوب وبشكل واضح ولا يقبل المواربة، هو الإبداع الأصلي المبني على المعرفة الآنية، أو ما وصلت إليه الأمور المعرفية، من تفكير وممارسة، خصوصاً مع فشل جميع التجارب الأصلية وهزيمتها واقعياً، أمام الأصلية كحركة إبداعية على كافة الصعد، لقد آن الأوان لاستبدال هاتين المفردتين عبر إعادة شرحهما من جديد، للوصول على إجابات وجودية تحدد المصائر الاجتماعية والهوياتية، لقد أفنيت الكثير من الهويات المتعنتة (العنادية) في التاريخ، نتيجة لذلك الخوف المدقع من العقل الإبداعي، بحجة أنه مستورد ولا يناسب الأصالة، بينما حافظت الأصلية على ديمومة مجتمعاتها، بسبب تناسبها وقبولها بمنتجات العقل المتلاحقة، ربما يمكن اعتبار جائزة نوبل كإحصاء مؤشر على سعي المبدع غير الخائف من وعلى أصالته، لاستمرار كينونته كهوية مجتمعية تستحق البقاء.

أنواعه، هو الحبل الذي تغزلة تجمعات الأصالة السكانية لتشتق نفسها به، والمطلوب هنا تفكيك وإنهاء هذا الخوف، وإنهاء صناعة المشانق الذاتية، وليحصل ما يحصل، فليس هناك أسوأ، من صناعة المشانق للذات.

لم تعرف تجارب استخدام منتجات العقل العالمي (الأوربي) وتطبيقاته (المختلفة)، هذا الويل بالمقارنة مع مجربي إقامة الأصالة، لأنها بالأساس لم تخف من هذه المنتجات، بل ظهرت «أصالتها» في كل تجاربها العقلانية المعرفية، ولم تصب مجتمعاتها التقليدية بأي أذى قاتل للحياة بمعناها الواقعي زمانياً ومكانياً، (اليابان نموذجاً)، بل حملت «أصالتها» على كتفيها، وسارت بها في عوالم النجاح، ولكنه لم تفتح معركة بينها وبين هذه العوامل، فليس من منتج إبداعي ياباني خالٍ من تأثيرات أصالته، حيث يفترق المعنى هنا، بين (الأصالة) و (الأصلية)، وهما كلمتان متقاربتان باللغة العربية، وربما للخلط بينهما تأثير قوي على المفهومين المختلفين، ولكن في العموم، الاختلاف واقع في صفة الخوف والتخويف، بما يعني تماماً الشوكة والغلبة

التضليل الاعلامي وسياسة التجهيل! الميديا في تصرف سياسات السلطة الجائرة.

أنطوان يزبك

[الرابط للمقال على موقع المجلة](#)



مجتمع

تضرّ بالمواطن والوطن ومستقبل الناس العاديين وترمي بهم في الحفرة من أجل مصالح أقطاب وزعماء العالم الشخصية، والمشكلة أن الجماهير متروكة لذاتها، ولا من حسيب أو رقيب ..

كان ريان هوليدي قد ألف كتابا في بداية القرن الواحد والعشرين بعنوان:

«صدقوني أنا أكذب عليكم»، نعم وبكل بساطة، عالج فيه الكاتب المخضرم

في مقابلة أجراها الكاتب جان فرانسوا مار ميون مع عملاق الميديا ريان هوليداي مدير شركات التسويق والكاتب في صحيفة (نيو يورك اوبزرفير) New York Observer، صرّح هذا الأخير أن وسائل السوشيال ميديا غير مأمونة، وهي تستعمل للتضليل والكذب والتسويق من أجل جرّ الرأي العام الى التفكير بطريقة معينة ومؤطرة لغسل عقول الناس وتغطية صفقات سياسية واقتصادية كبرى،

[، والهدف كما قلنا سوق المجتمع الى حيث يريد زعماء السياسة هؤلاء تبعا لمصالحهم، في كل أنحاء العالم يسيطر المتسلطون الذين يقبضون على مصائر الشعوب، من أجل التلاعب بالحقيقة وخلق مفاهيم وقيم جديدة وأنماط عيش وأذواق وحتى إعادة اختراع الدين (الدين الإبراهيمي الجديد) وإعادة كتابة التاريخ من أجل معركة اقتسام العالم في صراع الإمبراطوريات المتوحشة .

وباختصار نستطيع أن نستنتج ما آلت إليه طريقة عمل حكومات العالم وسلطاتها السياسية في زمننا الحالي:

استبدال القمع وإرهاب الناس والمعارضة بالتصفية المباشرة، بالتضليل الإعلامي وإغراق الجماهير بالأخبار الجانبية التافهة والتي لا تقدم ولا تؤخر حتى تمر الصفقات والاتفاقات في الكواليس السريّة على ظهر الشعوب الغائبة عن الساحة

و «السكرانة» بأوهام الميديا.

و للأمانة التاريخية لا بدّ لنا من أن نذكر أن حكّام العرب استعملوا مثل هذه الوسائل الإعلامية التضليلية في القرن الماضي، وكم من مرة كان الرئيس المصري جمال عبد الناصر ومن بعده الرئيس

العديد من المواضيع، ومن أهمها أن غالبية الصحفيين في الولايات المتحدة يعتمدون الى استقصاء مصادر معلوماتهم من الانترنت والبلوغات المتوفرة بغزارة وعلى المواقع الإخبارية والإعلامية التي من المستحيل التأكد من مصداقيتها.

هكذا صار عمل الصحافة في أيّامنا من أجل الاستحصال على الأخبار والمعلومات من دون التأكد من الذي يقف وراءها.

ومن المؤسف أيضا أن الكل يعلم أن معظم هذه المواقع لا تعتمد على المصادر الموضوعيّة الموثوقة ولا يمكن أن يثق بها القارئ في كل الأحوال، ولكن القطار يمشي دون هوادة.

كما يضيف الكاتب أن زمن الصحافة العريق قد ولّى، مثل زمن صحيفة نيويورك تايمز التي عمّرت 100 عام، وقد أصبح عمل الصحفي الوحيد هو خلق الإثارة والخوارق من أجل حصد العائدات والمكاسب الماليّة من شركات الدعاية، لقد أصبحت الصحافة موبوءة بالتزوير والأخبار المختلقة المركّبة مثل البازل، هذا ما دفع برجال السياسة الى إنفاق الملايين لبث المعلومات المزيفة والمغلوبة المختلقة كيفما اتفق، من خلال (التويتر سابقا) [منصّة إكس حاليا

وتأتي الأم شاكية إلى صاحب الفكرة لشكو له أخلاق ابنها الرديئة، فتبكي أمامه فتبكي معها كل أمّهات لبنان. ينشغل الناس بما يعرضه التلفزيون دون ان يدركوا ما يحصل في أروقة قصر الحكم والمشاكل السياسية. أمّا اليوم فقد أخذت وسائل السوشيال ميديا هذه السيرة وهذا الدور: التلهّي بقشور الميديا فبركات الإعلام في حين أننا نخوض أخطر مرحلة في تاريخنا وقد علقنا في حياض لحظات الفناء وسكرات الموت كما عصفور علقان على قضيب الدبق، بسبب الضمائر المباعة والإعلام الساقط المأجور!

ختاما لا بد لي من أن أذكر بعض مما جادت به مدرسة فرانكفورت النقدية حول موضوع السيطرة على الميديا وتاليا استعمار العقول وتوجيه الأفكار حيث أعاد الفيلسوفان وعالما الاجتماع هوكنهايمر وأد ورنو في كتابهما «جدل التنوير» تعريف الجهل بوصفه عملية منظمة لإنتاج الوعي الزائف عبر الثقافة الجماهيرية والإيديولوجيا، مما يخضع الأفراد لهيمنة العقل الأدائي (من أداة) ومفرزاته وأكمل هربرت ماركيوز هذا الاتجاه معتبرا أن الجهل يسهم في خلق الإنسان ذات البعد الواحد الذي يفتقد القدرة النقدية ويقبل بأنماط السيطرة القائمة .

أنور السادات، يسكرون الشعب المصري بأفلام الدراما المصرية الطويلة ومواضيع الحب والغرام وفضائح الفنانين وقصص الزواج والطلاق التي تتناولها الصحافة الصفراء بينما البلاد تعيش أزمات مائيّة واقتصاديّة وتهديدات خطيرة، يعتمد جهاز المخابرات المصرية على طمسها من خلال تسهيل هروب سجين نصّاب ومحتال كبير لتضجّ الصحف والجرائد بأخباره، فيضلّل الشعب عن المشكلة الأساسية والأخطار المحدقة بالبلد، وأيضا من أجل تخدير صراخ البطون الجائعة .

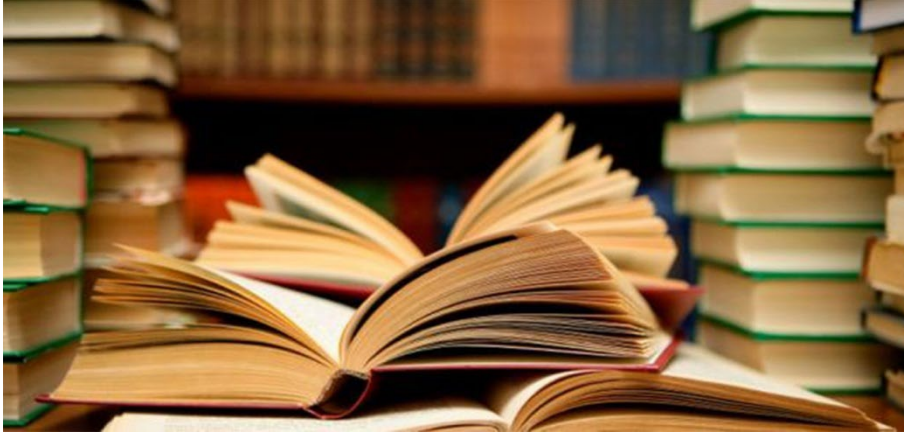
في لبنان أيضا أيام حكم الرئيس فؤاد شهاب من سنة 1958 الى سنة 1964 وكان تلفزيون لبنان في بدايته منذ اوائل الستينات، حين اشتهرت حلقات أحد البرامج الناجحة على التلفزيون، أخبرني أحد المستشارين في القصر الجمهوري أن فؤاد شهاب حين كان يريد إلهاء الناس عن أحداث مهمة ومصيرية، يرسله إلى صاحب البرنامج وينقده مبلغ 500 ليرة لبنانية آنذاك ويقول له بدي منك حلقة «بتبكي» الحجار والناس على جمعة !،

فيقوم الكاتب ويضع سيناريو حلقة تلفزيونية مبكّلة، حيث الابن العقوق يبتز والدته الأرملة وحتى أنه يحاول ضربها، ويأخذ مالها ليذرّه على موائد القمار

«من التلقّي الساكن إلى المشاركة النشطة» «ومن النص المغلق إلى النص المفتوح»

عشتار

[الرابط للمقال على موقع المجلة](#)



مجتمع

لكن الكتاب الورقي بدأ يتأثر بالتكنولوجيا،
وها نحن الآن في العصر الرقمي. القراءة لم
تعد مجرد تتبع لسطور، بل تحوّلت إلى مغامرة
متعددة الأبعاد.

النص الرقمي قلب الطاولة علينا جميعاً.
القارئ لم يعد مضطراً أبداً لـ «الانضباط»
بخطية الصفحة. اليوم، يمكنك أن تقفز بين
الروابط والمقاطع، تذهب لنصوص مرتبطة
أو متفرعة، وفي النهاية تختار أنت مسارك
الخاص. هذا ما يسمّيه الناس (والباحثون
طبعاً) بالنص التشعبي (Hypertext)، الذي
يجعل منك شريكاً فاعلاً، فأنت تبني معنى
النص بنفسك، بدل أن تكتفي فقط باستقباله
جاهزاً من المؤلف.

عندما دسّ معلّم اللغة العربيّة في يدي
الكتاب الأوّل « الأشجار واغتيال مرزوق »
وقال لي وقتذاك: «اقرأ هذا الكتاب، وتعالى
لنتناقش» كنت نظن أن القراءة تجربة هادئة،
شيء شخصي جداً، حيث المؤلف هو الذي يرسم
الطريق، ونحن القراء علينا أن نتبعه ببساطة،
وكأننا ناسفر في خط مستقيم.

كان الكتاب الورقي هو بوابتنا الوحيدة لكل
المعارف. نفتح الغلاف، ونغمس في الصفحات
صفحة تلو الأخرى، ونستشق عبق الورق القديم
ورائحة الحبر المميزة، يا لها من متعة! كانت
هذه الرحلة من البداية للنهاية؛ رحلة تركيز
حقيقي وعمق، علاقة مباشرة تماماً بين الكاتب
وأي شخص يقرأ له، وكلها تتابع وانضباط³.

هذا يذكرنا طبعاً بالذكاء الجماعي لبيير ليفي، الذي يشدد على «أنّ المعرفة الآن لم تعد ملكاً لفرد، بل هي نتاج تفاعل مجتمع رقمي ضخم!».

إنّ الوسائط الرقمية تفتح أبواباً واسعة، وهذا أمر لا خلاف عليه:

غنى النصوص: يمكن دمج الصور والموسيقى والفيديو، وهذا يعمّق المعنى ويجعل الرسالة تصل بطرق متنوعة وممتازة.

توسيع الجمهور: النص متاح للجميع في كل مكان، وهذا عكس الكتب الورقية ذات التوزيع المحدود.

تعزيز التفكير النقدي: الروابط والمراجع كثيرة ومتعددة، وهذا يجبر القارئ على المقارنة والتحليل والتدقيق.

لكن مهلاً... هذه الحرية لها ثمن، وعلينا أن نعترف بالتحديات الواضحة:

تشّت الانتباه: الروابط والإعلانات والتنبيهات لا تتوقف أبداً.

السطحية: الكثير من الناس أصبحوا معتادين على «المسح السريع» للنص بدلاً من قراءته بعمق.

سيطرة الخوارزميات والسوق: غالباً ما تروّج لـ «النصوص السهلة» والمستهلكة على حساب النصوص الجادة والعميقة.

كما قال رولان بارت: «النص لا يعود ملكاً لمؤلفه، بل هو شبكة من العلامات تنتظر القارئ ليمنحه معناها». هذه الفكرة أصبحت حقيقة معيشة اليوم في أي صفحة «ويب» نفتحتها، وفي أي تجربة تفاعلية على الشاشة. المعنى أصبح عملية مشتركة بين الكاتب والقارئ، وبين القارئ ووسائط النص الكثيرة والمتعددة.

إنّ توسّع مفهوم النص لم يتوقف عند الدراسات العلمية أو التعليمية! حتى الروايات والأدب الموجه للأطفال والقصص الرقمية، كلها صارت مليئة بالصوت والموسيقى والفيديوهات والرسوم المتحركة. أنت كقارئ، لم تعد تقرأ الكلمات فقط، بل أنت «تعيشها»؛ تسمع وترى وتشاهد الحركة، بل أحياناً يمكنك أن تشارك في تغيير الأحداث أو اختيار النهاية في الألعاب القصصية التفاعلية!

يوصف النص الرقمي الآن بأنه تجربة متعددة الحواس: «إنه نص يُقرأ، ويُرى، ويُسمع، ويُحسّ به». هذا التفاعل الكامل يولد علاقة بين النص والقارئ لم تكن لنفكر فيها في زمن الورق التقليدي.

التحول إلى الشاشة التفاعلية لم يترك القارئ مجرد متلقٍ، بل حوله إلى مشارك حقيقي. يمكنك الآن التعليق، والمشاركة، وإعادة النشر، بل وتستطيع حتى أن تعيد إنتاج النص بطريقة خاصة بك. النص الرقمي تحول إلى ساحة تفاعل اجتماعي ومعرفي، حيث القارئ يصنع جزءاً من النص بقدر مساهمته في تفسيره وفهمه.

وجدت أن استراتيجية التخيّل الموجه ساعدت في تنمية مهارات الاستكشاف لدى أطفال الروضة. تخيل المواقف والأحداث عزز قدرتهم على التفكير النقدي والإبداعي

الواقع المعزز والتفكير التخيلي: دراسة
في مصر أظهرت أن استخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ساعد على تنمية مهارات التفكير التخيلي وتحسين التحصيل الدراسي لطلاب الصف السادس.

إنّ انتقالنا من الورق للشاشة ليس مجرد تحديث تقني، إنه تحوّل ثقافي ومعرفي هائل. القراءة اليوم أصبحت تجربة ديناميكية ومفتوحة، يتقاطع فيها كل شيء: النص، المؤلف، القارئ، والوسائط المتعددة.

والتحدّي الأكبر الذي نواجهه الآن هو: كيف نحافظ على روح القراءة العميقة في خضم هذا الفيض التفاعلي كله؟ وكيف نربي أنفسنا وأطفالنا ليصبحوا قُراء ناقدين، يستفيدون من الأدوات الجديدة، لكن دون أن يفقدوا أبداً القدرة على التركيز والتأمل العقلي؟

إنها رحلة القراءة الجديدة؛ رحلة من التلقّي الساكن إلى المشاركة النشطة، ومن النص المغلق إلى النص المفتوح. وعليّنا أن نعيش هذه الرحلة بكل وعي وشغف.

وعلى الرغم من كل الفرص التي تقدمها الشاشات، هناك مشكلة عميقة يجب أن نتوقف عندها:

التأثير السلبي على قدرتنا على التخيّل والتفاعل العقلي. عندما كنا نقرأ الورق، كان عليك أن تستحضر الشخصيات والأحداث في ذهنك أنت، وهذا ينمّي التصرّو ويحفّز الخيال ويقوّي مهارات التفكير العليا كالابتكار.

أما النصوص الرقمية التي تضع كل شيء أمام عينك - الصور، والفيديو، والموسيقى - فهي تقلل بشدة من حاجتك للتخيّل الذهني. التفاعل يتحول في الغالب إلى شيء بصري وسمعي، ويقلّ تركيزنا على الجانب العقلي، وهذا قد يضعف تدريجياً مهارتنا النقدية والإبداعية.

لا يعني هذا أبداً أن الوسائط الرقمية هي الشر بعينه، بل التحديّ الحقيقي هو أن نجد الموازنة بين كل هذا الإثراء والتفاعل الذي تقدمه، وبين الحفاظ على مساحة الخيال العقلي والابتكار الشخصي.

لحسن الحظ، هناك جهود لإيجاد هذه الموازنة:

السبورة التفاعلية في القراءة: دراسة
في سلطنة عمان أثبتت أن استخدام السبورة التفاعلية لطلاب صعوبات التعلم كان له تأثير إيجابي. لقد تفاعل الطلاب مع النصوص بشكل مباشر، وهذا ساعدهم على الفهم وتطوير مهاراتهم اللغوية.

التخيّل الموجه للأطفال: جامعة الأنبار

حول مشروع «الولايات المتحدة السورية».

د. صفية سعادة

[الرابط للمقال على موقع المجلة](#)



الطوائف. فالسنة بمجملهم كانوا قطعاً ضد التقسيم. وكذلك المسيحيون الشرقيون والشيعة. ولقد عبروا عن ذلك في كتاباتهم ومواقفهم. حتى أن أحدهم وهو القانوني الكبير، ادمون رباط، عمد إلى تأليف كتاب عنوانه «الولايات المتحدة السورية».

"Les Etats - Unis de Syrie".

ولقد نشر هذا الكتيب عام 1925 في حلب، وقبل انتقال رباط إلى بيروت.

وفي مطالبته لوحدة سورية يعدد نفس النقاط التي ارتكز عليها سعادة فيما بعد، ألا وهي:

أولاً، تحديد مفهوم الدولة - الأمة.

ثانياً، هل تمثل سوريا الجغرافية دولة - أمة؟

ثالثاً، ما هي العوائق التي تقف في طريق هذه الوحدة؟

ولقد شدد رباط أن العقدة المستعصية أمام الوحدة هي الانقسامات والبغضاء الطائفية.

يُخيل للكثيرين اليوم أن انطون سعادة اخترع مشروع «سورية الطبيعية» (وبالطبيعية يقصد «الجغرافية» نسبة إلى طبيعة الجغرافيا السورية)، لكن ما يغفله الجميع أنه، كما جيله، ولد ضمن إطار بلاد الشام، أو سورية الطبيعية، ولم يكن لبنان الكبير موجوداً قبل العام 1920 حين أنشأه المستعمرون الفرنسيون والبريطانيون بشكل مصطنع.

وبالعودة إلى القرن التاسع عشر، نجد أن سكان فلسطين كانوا يطلقون على بلدهم: سوريا الجنوبية، وهذا التعبير استعمله أيضاً الصهاينة بدءاً من العام 1901.

راجع:

A. Garfinkle, «On the Origin , Meaning, Use and Abuse of a phrase». Middle Eastern Studies journal, October, 1991.

لذلك، طالبت أغلبية سكان بلاد الشام بعد اندحار السلطنة العثمانية، أن يبقى الاستعمار الغربي سوريا أو بلاد الشام موحدة. ولقد أكدت لجنة كينغ - كراين التي بعثها الرئيس الأميركي ويلسون إلى المنطقة عام 1919 هذا المنحى التضامني والتوحيدي، عدا عن نخبة من المثقفين والكتاب السوريين الذين رفضوا التقسيم وهم يمثلون الاكثية من جميع

مفهوم التضحية في فكر أنطون سعادة -

من التنظير إلى التطبيق: البعد العملي والاجتماعي

د. ادمون ملحم - الحلقة الثانية 2/3

[الرابط للمقال على موقع المجلة](#)



ثقافة

أنطون سعادة وفلسفة التضحية

يعد أنطون سعادة (1904 - 1949) المحطة الأكثر تطوراً وثراءً في صياغة مفهوم التضحية في الفكر القومي الاجتماعي. فقد جعل من التضحية إحدى الفضائل الأساسية في بناء الإنسان الجديد، وربطها بمفاهيم الحرية والبطولة والالتزام بقضية الأمة. وهي بالنسبة له الشرط الضروري للارتقاء من الأنا الفردية الضيقة إلى «النحن القومية» الواسعة، ومن الغريزة الأنانية إلى الفعل التاريخي البناء.

ولم تكن التضحية في فكر سعادته فعلاً عاطفياً أو اندفاعاً آنياً، بل فعل واعٍ نابع من إدراك عميق لحقيقة الحياة القومية. فسعادته يرى أن الإنسان لا يكتمل إلا بانتمائه إلى أمته، وأن الفرد الذي يحيا لنفسه وحدها يظل محدوداً، بينما الذي يهب نفسه لأُمته يحقق ذاته في أرقى صورها.

لقد قدّم سعادته للتضحية بُعداً جديداً حين ربطها بالمثل العليا للبطولة القومية الاجتماعية. فهو لم يردّها تضحية غريزية أو شخصية، بل تضحية عاقلة، مقصودة، نابعة من إيمان بالأمّة، وبقيم الحق، والخير والجمال. فالتضحية هي الفعل العملي للإيمان والترجمة الفعلية للمعتقد إلى واقع ملموس. وفي هذا المعنى، تصبح التضحية جوهر البطولة، لأن البطولة ليست كلاماً ولا شعوراً مجرداً، بل استعداد دائم لبذل النفس ولتحمل الآلام في سبيل القضية القومية. لذلك يقول سعادته: «اخترنا أن نقاتل بالأمنا، حين رأينا أن الضرورة تقضي بأن نحارب بالأمنا، ولكننا لم نختر الآلام عن جبن، بل عن شجاعة وجرأة وقوة. وإذا كنا قد اخترنا الحرب بالآلام مرة، فلا يعني ذلك أننا سنبقى على الحرب بالآلام، بل نحن نستطيع أن نحارب بغير الآلام. ولكن حربنا لها غاية واحدة هي عزّ الأمّة ووحدها وشرفها وانتصارها على الإرادات الأجنبية»⁽¹⁾ ومن المعروف أن سعادته كرّس حياته لخدمة قضية أمته، مضحياً بوقته وراحته وهناء عائلته، ومتعرّضاً للنفي والمحاكمة الغيابية وللدسائس والوشايات والتهديد بالقتل مراراً... حمل في نفسه آلاماً عظيمةً ولكنّه لم يأبه للمشاق والمعاناة والآلام وللسلامة الشخصية لأنّه كان مستعداً للتضحية والفداء من أجل الحرية والعزّ القوميين ولأنّه كان مقتنعاً أن الغايات السامية لا تنشدها إلا النفوس الكبيرة، التي لا بدّ لها من أن تتألم وسط الصدمات وهي إذ تقبل التضحيات فلائها تعي أن في التضحيات حياة⁽²⁾. في إحدى رسائله الخاصة إلى أدفيك جريديني، يقول: «أني اشعر أن حياتي تكوّن تضحيات في تضحيات. هذا شعوري منذ زمان. ولكن سورية يجب أن تحيا وتنهض وفي سبيل حياة سورية يهون كل شيء»⁽³⁾.

1 - أنطون سعادته، الأعمال الكاملة، المجلد الثامن 1948 - 1949، ملحق رقم 9 - خطاب الزعيم في اللاذقية - 1948/11/26.

2 - أنطون سعادته، الآثار الكاملة - 1 - أدب (الصراع الفكري في الأدب السوري)، بيروت، 1960، ص 155 - 156.

3 - «رسائل حب من أنطون سعادته إلى أدفيك جريديني 1937 - 1938»، موشن للدعاية والتسويق، بيروت، 1997، الرسالة 13.

الأساس الفلسفي للتضحية

ينطلق سعادته في نظريته للتضحية من موقفه الفلسفي العام من الحياة والوجود. فهو يرى أن الحياة ليست ملكاً للفرد وحده، بل هي سيرورة كلية تتجاوز الذات الفردية لتتجسد في الأمة والمجتمع. لذلك، لا تُقاس قيمة الإنسان بقدر ما يحقق من منافع شخصية، بل بقدر ما يقدم من عطاءات تُغني حياة الجماعة وتدفعها نحو التقدم. في هذا الإطار، كتب سعادته: «الحياة كلها وقفة عز فقط»، وهي عبارة تختزل جوهر التضحية بوصفها رفضاً للذل والخنوع، وقبولاً بالعناء والمواجهة والموت من أجل قضية كلية تتجاوز الفرد.

ولا تنفصل التضحية عند سعادته عن فهمه لمغزى الوجود نفسه: فالإنسان، لكي يكون إنساناً كاملاً، عليه أن يتجاوز ذاته الضيقة ويعي انتماءه إلى الأمة، وأن يقبل بالتضحية في سبيل استمرارها ورفقيها. التضحية ليست إذن خياراً أخلاقياً عرضياً، بل هي نتيجة منطقية لوعي الإنسان لذاته الاجتماعية القومية.

التضحية العملية كشرط للنهضة

لم يقصّر سعادته مفهوم التضحية على البعد النظري فحسب، بل امتد به ليشمل حيز التطبيق اليومي. فالتضحية في رؤيته تبدأ بالتجرّد من الأنانية والمصالح الشخصية، والالتزام بالانضباط الحزبي والنهضوي، وبذل الجهد والوقت في العمل والإنتاج؛ انطلاقاً من إعلاء المصلحة العامة والقيم القومية فوق المصلحة الفردية.⁽¹⁾

ولذلك يُؤكد سعادته أن الأمة، لكي تنهض من تخلفها وتجزئتها، تحتاج إلى جيل جديد مؤمن، مستعد للعطاء والتضحية بالراحة والأنانية في سبيل المصلحة العليا. فمن دون هذا الاستعداد، لا يمكن لأي عقيدة أن تتحوّل إلى قوة تغييرية في المجتمع. وفي هذا الصدد، يحذّر سعادته في خطابه من أن طريق النهضة ليس مفروشاً بالورود، بل هو طريق صعب وطويل لا يعبره إلا من تهياً لبذل التضحيات.

وفي خطابه عام 1941، يوضح سعادته هذه الرؤية بقوله: «إنّ طريقنا طويلة

1 - أنطون سعادته، الأعمال الكاملة، المجلد الثامن 1948 - 1949، ملحق رقم 8 خطاب الزعيم في حلب 1948/11/23.

لأنها طريق الحياة. إنها الطريق التي لا يثبت عليها إلا الأحياء وطالبو الحياة. أما الأموات وطالبو الموت فيسقطون على جوانبها.⁽¹⁾ وهكذا تكون النهضة في فكره مسيرة تضحيات وصعاب، لا يتحقق النصر فيها إلا بقدر ما يبذله المؤمنون من عرق ودماء.

هذا البُعد العملي يتجلى أيضاً في رسائله الخاصة، حيث كان يحث رفقاءه على قياس الإخلاص بمدى استعدادهم للعطاء الصامت المتقن، بعيداً عن رغبة الظهور أو انتظار المقابل. وهكذا غدت التضحية في فكر سعادته قاعدةً راسخة لبناء مجتمع جديد - متماسك في بنيته، فاعل في حركته.

بين الجمود والارتقاء

في مقالته «بين الجمود والارتقاء»، يبنى سعادته رؤيته على ثنائية حاسمة: فالأمر إما أن ترتقي بواسطة التضحية، أو أن تجمد وتتقهقر بسبب غيابها. وهو لا يرى في التضحية فضيلة أخلاقية فحسب، بل «أهم مبدأ مناقبي قام عليه فلاح أي مجتمع متمدن أو متوحش».⁽²⁾

وليس المقصود بالتضحية هنا فقط بذل الحياة في ساحة الحرب، فهي «ليست لها شكل واحد لأنها ليست حالة شكلية، بل مبدأ عاماً».⁽³⁾ إنها تشمل أيضاً تضحية الشهوات والأنانية العمياء، وتوجيه طاقات الفرد الحيوية نحو «الأعمال المفيدة، من ميكانيكية وصناعية وزراعية وعلمية وأدبية وفنية».⁽⁴⁾ وهو ما يعتبره سعادته التحول من «البطولة الفردية أو القبلية» إلى «البطولة الاجتماعية» التي هي أساس المجتمعات الحديثة المتحضرة.⁽⁵⁾

1 - أنطون سعادة، الأعمال الكاملة، المجلد الرابع 1940 - 1941، خطاب الزعيم إلى القوميين، الزوبعة، بوينس آيرس، العدد 32، 1941/11/15.

2 - أنطون سعادة، الإسلام في رسالته: المسيحية والمحمدية، سلسلة النظام الجديد 5، منشورات عمدة الإذاعة، الطبعة الرابعة، 1977، ص 88.

3 - المرجع ذاته.

4 - المرجع ذاته، ص 88 - 91.

5 - المرجع ذاته.

اضاءات على دستور سعاد

عبد الوهاب بعاج - الحلقة الثامنة

[الرابط للمقال على موقع المجلة](#)



ثقافة

(وجعلت نظامه فردياً في الدرجة الأولى مركزياً متسلسلاً)* (مادة 5)

(منعاً للفوضى في داخله، واتقاء نشوء المنافسات والتحزبات والمماحكات وغير ذلك من الأمراض السياسية والاجتماعية وتسهيلاً لتنمية فضائل الواجب)* (المحاضرة الثالثة)

هيكلية الحزب

التأسيس: تأسس الحزب السوري القومي الاجتماعي بموجب تعاهد بين

1 - الشارع - صاحب الدعوة إلى القومية السورية الاجتماعية على أن يكون واضع أسس النهضة السورية القومية الاجتماعية زعيم الحزب مدى حياته).

2 - وبين المقبلين على الدعوة، أعضاء في الحزب يدافعون عن قضيته ويؤيدون الزعيم تأييداً مطلقاً في كل تشريعاته وإدارته (الدستورية)* (مقدمة الدستور)

الهيكلية الدستورية:

• الزعيم: قائد قواته الأعلى ومصدر السلطتين التشريعية والتنفيذية
*(مادة 4) وينشئ إدارات تنفيذية ومجالس استشارية تشريعية وهيئات اقتصادية، لتعاونه في إدارة الحزب.
*(م6)

• العضو: حق إبداء الرأي، في

5. ولما كان هذا المجلس يمثل السلطة التشريعية، فإن سلطته تنحصر في الشؤون الدستورية.

6. للمجلس صلاحيات غير دستورية. * (مادة 12)

ملاحظة: لم يرد في الدستور أي إشارة أو توضيح عن معني (غير دستورية) 9 علماً أن العبارة تنحصر تنصب على (الدستورية. ولكن لو عدنا إلى عبارة (الفصل بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية. وترجيح كفة السلطة التشريعية لأنها تمثل إرادة الشعب) * (نشوء الأمم 139)

وهذا ما تنص عليه أغلب دساتير العالم، أن للسلطة التشريعية، حق الموازنة وإقرارها، المعاهدات الخارجية مثلاً. والسلطة التنفيذية.

بعد أن تتوقف حياة الزعيم، يجتمع المجلس الأعلى لينتخب خلفاً له (مادة 11) وعلى أن يكون (لهذا الرئيس المنتخب السلطة التنفيذية فقط، أي أن خلافته للزعيم لا تشمل السلطات التشريعية والقضائية.

ولما كانت المادة الثالثة عشر، قد أشارت بصريح العبارات إلى النقص في طريقة انتخاب الرئيس ومدة ولايته،

الاجتماعات النظامية العامة والخاصة، فيما يتعلق بغرض الاجتماع. حق إبداء الرأي لأي مرجع أعلى أو الزعيم في كل ما يتعلق بشؤون الحزب الإدارية، شرط إبداء الرأي رسمياً بالتسلسل. وحق إبداء الرأي في خطط الحزب السياسية والاقتصادية للمراجع والهيئات المختصة رأساً. وحق الاتصال كتابة أو شخصياً بالمراجع العليا والزعيم. * (المادة 8)

المجالس وصلاحياتها

السلطة التشريعية

مجلس أعلى مهماته:

يجتمع بدعوة من الزعيم ل: لإبداء الرأي وإعطاء المشورة في شؤون الحزب الخطيرة.

تقرير سياسة أو خطة فاصلة، أو حل مشكل ذي نتائج خطيرة في حياة الحزب الداخلية

تعديل الدستور الحالي. * (مادة 12)

وبناء على دعوة من رئيس المجلس يجتمع في مدة خمسة عشر يوماً من تاريخ حلولة أي مانع طبيعي دائم دون ممارسة الزعيم سلطاته لانتخاب خلف له. * (مادة 11)

قبل رفعها للزعيم،

- والتناقش بالموازنة قبل رفعها للزعيم للمصادقة عليها* (مادة 5)

وكل عميد مسؤول عن عمدته،

- يضع مشاريعه الإدارية والتنفيذية وعرضها على للزعيم للموافقة.
- والعميد مسؤول تجاه الزعيم رأساً

- ولكل عميد، وكيل عميد، يشارك العميد بوضع مشاريع العمدة، والنيابة عنه في إدارة تنفيذ مقررات الإدارية وتنفيذها، ولا يمثله في المجلس.

ملاحظة:

من هذا التسلسل: الرئيس، رئيس مجلس العمدة، العمدة، الوكلاء والمهمة معاونة الرئيس لتنفيذ سياسته، ووضعهم برامج عمدائهم التي تتناسب وسياسة الزعيم (الرئيس) والتنفيذ الإداري، مما يشير إلى أن، النظام المقصود هو ما يعرف عالمياً (بالرئاسي) وذلك انسجاماً مع قول حضرة الزعيم (واخترته نظاماً فردياً، مركزياً تسلسلياً).

المنفديات:

كما انتقاء أعضاء المجلس الأعلى (وكان حضرة الزعيم يؤكد على الانتقاء وليس انتخاب). وهذه النواحي قد تركت، لاجتهادات مفكري الحزب.

مؤسسة مجلس العمدة:

لما كان للزعيم، أن ينشئ مجالس ومؤسسات تساعد في إدارة الحزب فقد أصدر المرسوم عدد 1 / بإنشاء مؤسسة العمدة ومجلسهم الذين

(يعينهم الزعيم لمعاونته في إدارة الحزب، وممارسة السلطة التنفيذية) * (مادة 1)

وهذا المجلس يعين وفق اختصاصات وتصنيف، حسب المصالح،

(داخلية - مالية - خارجية - إذاعة - قضاء - اقتصاد - دفاع - ثقافة) * (مادة 3)

ولهذا المجلس رئيساً وناموس يتم تعيينهم من الزعيم (وخلفه) لمعاونته في إدارة الحزب وممارسة السلطة التنفيذية. * (مادة 4)

مهمة العمدة:

- تنفيذ سياسة الزعيم بالتوافق بينهم، وتنفيذ مخططاته ومقرراته.
- التناقش في مشاريع كل عميد،

والإذاعة، والتدريب. وهذه تتوسع بتوسع
المصالح في مجلس العمدة. * (المواد 5 - 6 -
7).

والمواد من الثامنة وحتى الثامنة عشرة
تحدد صلاحيات النظائر وتعينهم من
العمدة التابعين لهم وكذلك استقالاتهم.
أما المادة التاسعة عشرة والتي نصها

(يحق للمنشد العام اتخاذ قرار في
جلسة رسمية لهيئة المنفذية، بفصل
أي عضو يجد بعد المداولة أن فصله
المستعجل ضروري، فصلاً مؤقتاً ويجب
أن يقدم في الحال تقريراً بذلك إلى
عمدة الداخلية، واقتراحاً بالطرد معللاً
إذا وجد الأسباب كافية).

ملاحظة:

هذا النص، العقابي جاء نتيجة غياب
السلطة القضائية، التي لم تكن مشكلة
في الحزب آنذاك

المديريات: تنقسم المنفذية إلى
مديريات، حسب الأحياء والقرى
والنواحي، وتعيين لكل منها مدير يعينه
عميد الداخلية، باقتراح من المنشد العام
وصلاحيات المدير هي كصلاحيات المنشد
العام ضمن مديريته. ويعين للمدير
ناموس ومحصل ومذيع من قبل المنشد
العام بينما المدرب يعينه عميد الدفاع.

بدأت السلسلة المركزية التنفيذية
بالزعيم وخلفه رئيس الحزب،
ومجلس العمدة المكون من رئيس
وعمد ووكلاء ونواميس،

لنتقل إلى المرحلة الثانية،
وهي المنفديات المشكلة بالمرسوم
الدستوري عدد / 2 /

يقسم الحزب إلى مناطق إدارية
وفرق نظامية،

تحدد بمراسيم يصدرها الزعيم
(الرئيس) ولكل منها منشد عام يسمى
بمرسوم. * (المواد 1 - 2 - 3)

2. صلاحيات المنشد العام:

أ - إدارية بحث

ب - شؤون الإدارة من القوانين الداخلية

ج - تنفيذ الخطط الإدارية، من قرارات الزعيم
والعمدة وقرارات مجلس

المنفذية

د - الإشراف على أعمال النظائر

هـ - الدفاع عن الحزب في المنطقة، وبسط نفوذه
ومعنوياته

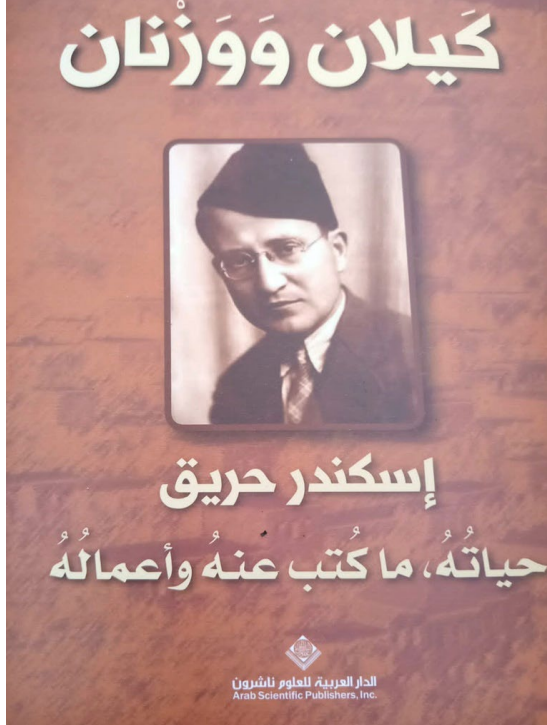
و - اقتراح إنشاء مديريات، وتسمية أعضاء لوظائف
إدارية. * (مادة 4)

هيئة المنفذية:

تتكون من ناموس يعين من عميد
الداخلية، ونظار للمالية، والداخلية،

محمود شريح يكتب عن كتاب إسكندر حريق «كيلان ووزنان»

[الرابط للمقال على موقع المجلة](#)



مصر الحديثة، أنشأ المدارس والمستشفيات والمطابع والجرائد وأوفد بعثات تعليمية إلى أوروبا، إلى مقالات حريق عن تربية الأطفال ومآثر العرب في الطبّ وسبل ترقية برامج التعليم الثانوي في بلاد الشام، إلى أن يُفرد باباً عن الحكم، ثمّ مقالات نقدية عن شيخ المعرّة أبو العلاء وصلته بعلم الاجتماع، وعن المتنبي في إدراكه لدقائق علم النفس، وعن ايليا أبو ماضي في ديوانه الجداول.

أمّا في باب السرد فكان إسكندر حريق أصدر في عام 1937 عشرون قصّة (عن مطبعة الراعي في النجف) كتبها حين كان

إسكندر حريق (1904-1962) في مجموعة مقالاته وقصصه كيلان ووزنان (بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون، 2025) يردّنا إلى زمن كتابة جميل تقادم عقده، فإذا مقالاته وقصصه عوداً على بدء، بأسلوب سلس ومتناسك، وموضوعها متجدّد، يعقب بروح الرفض ونفس التمرد، ويتمسك بجبله، وينتفض على التسلّط، ويثور على التجرّ الفكري فيما يبقى صلباً في تمسّكه بالحقّ القومي، ولا عجب فهو شويري مثل تربه أنطون سعادة (1904-1949) رائد الفكر السوري القومي الاجتماعي، وإن كان إسكندر حريق من دعاة القومية العربية، فيما الاثنان ورثا الفكر النهضوي لأهل جبل لبنان، وناديا بالحرية بنفس جبراني.

يكتب اسكندر حريق عن القرى اللبنانية فيرى أنّها العمود الفقري للبنان، هو هذه القرى المنتشرة على التلال والآكام والسفوح والأودية، وعن المغتربين في المهاجر. ويدعو إلى الأصالة، مؤمناً أنّ الحياة تطوّر ونمو، إلى مبحث مطوّل سطره وهو طالب في أميركية بيروت وفرغ من كتابته في الشوير صيف 1925 عن التهذيب في عصر محمد علي باشا في مصر إذ كان محمد علي باني

منصور يصدر الكتاب بمباركة اخوته سامي ورائدة ومي فيعرض سيرة والده منذ ولادته في الشوير إلى دراسته في بيروت ونيويورك وتدرسه في النجف وبغداد وبيروت وبرمانا والشوير ثم تحريره مجلة أهل النفط الصادرة عن شركة نفط العراق في طرابلس ثم في بيروت، فوفى والده حقه.

جميلة مرزوق الحلبي تقدّم الكتاب منسّقاً ومبوّباً وتقسّمه إلى أبواب تبعاً لمضمون مقالاته وأبحاثه وقصصه فتضفي عليها بهاء ورونقاً.

كنا في زمن بيروت الرغد المعطاء نتسامر مع جورجيت مبارك حريق وابنتها مي زميلتي في الانترنتونال كولدج وأميركية بيروت ومعنا عمّتها صوفي الوافدة من بغداد إثر تقاعدها من التعليم هناك لعقود خلت ونمرّ بالذكريات وأهل مبارك وأهل حريق أصحاب ذاكرة متّقدة، فيما نحن على مطلّ من مساكن خاليها بولس وبطرس ومن شرفة سكن اسكندر حريق القديم في حديقة آل مبارك حيث نافورة وياسمين غابت عنها عمّتها ماري حريق المشهورة بمقولتها «فلان حيّ لا يُرزق»، بمحاذاة قول خالها بطرس حين يُسأل عن صحّته «أنا منيح على الدوا». أمّا خالها الآخر بولس فناده أصحاب سامي ورائدة ومنصور ومي بالخال، فعرفه أهل راس بيروت بالخال، حتّى هذه السّاعة، رحمهما الله.

أستاذاً في العراق، أهداها إلى خاله عيس يزبك تبشراني، وهي عشرون قصّة ثلاث عشرة منها موضوعة وسبع مترجمة، (وأضاف إليها ابنه منصور قصة بعنوان «لذّة الأسفار» لم يشملها كتاب النجف)؛ وكان الأديب العراقي جعفر الخليلي قدّم لهذه المجموعة أشار فيها إلى أنّ حريق انضمّ إلى جريدتيه الراعي والهاتف وأنّه ما هي إلّا فترة قصيرة حتّى «عرف القراء للأستاذ حريق أدباً ممتعاً وشعوراً رقيقاً ليس من السّهل اقتفاء أثره وتقليده فيه، فهو من النّوع المسمّى السهل الممتنع».

القصص المترجمة التي عربّها حريق والتي تشهد على اتقانه مهنته لهي من عيون الأدب العالمي: غوركي. هانس أندرسن. تولستوي. أوسكار وايلد. تشيكوف. لرمنتوف. أمّا قصصه الموضوعة فدلالة على معرفته الوثيقة بعبادات وتقاليده أهل جبل لبنان ومهاجريه بأسلوب جذاب وممتع في سرده، أمّا موضوعها فيتأرجح بين قطبي الواقعيّة والخيال دون أن يغيب عنها روح فكاهة ودعابة دلالة على وعي حريق لبواطن علم النفس حيث الغريزة والحلم صنوان، مضافاً إليهما دعابة وفكاهة على خطى مارون عبّود.

اسكندر حريق المعلّم يعود إلى قارئه بعد ستة عقود، إذ كانت زوجته جورجيت مبارك جمعت إثر وفاته كتاباته هذه وأصدرتها تحت عنوان رفّة جناح، وها هو نجلهما

مهرجان الفريكة الثقافي 2025

أربعة أيام من الفكر، الفن، والروح في قلب جبل لبنان

[الرابط للمقال على موقع المجلة](#)



نشاط

اليوم الأول: ليلة الشعر المحكي وألوان
مصطفى فروخ

افتتح المهرجان بألمسية شعرية تحت
عنوان: «الكلمة ساقطه... الشعر بيرفعها»
وهو قول لأب المسرح اللبناني المخرج
الراحل منير أبو دبس، حيث قدّم أبرز
شعراء الحكاية قصائد وجدانية راقية، وهم:
الأستاذ حبيب يونس الذي شكر الحضور
على إصغائه المتميز وتفاعله، والدكتور
جورج زكي الحاج، والدكتور الياس زغيب،
والأستاذ يامن رضا، وذلك بحضور الأستاذ
هنري زغيب والأستاذ مكرم غصوب.

انتهى مهرجان الفريكة الثقافي للعام
2025 نشاطه الذي استمر على مدى أربعة
أيام، من 2 حتى 5 تشرين الأول، في
بيت الحرير في قرية الفريكة المتنيّة، من
تنظيم بيت الفريكة للثقافة والفنون ودار
أنانا. وقد شهد المهرجان حضوراً واسعاً
من عشاق الثقافة والفنانين والأكاديميين،
وتميّز بتناغم لافت بين الشعر، الحفلات
الموسيقية، العروض المسرحية، الندوات
الحوارية، والمعارض المصاحبة، ما جعله
تجربة ثقافية متكاملة تجمع بين الأصالة
والحدثة.



أحيا نادي الموسيقى الكلاسيكية في الجامعة الأميركية في بيروت حفلاً راقياً قدّم خلاله باقة من المقطوعات الكلاسيكية العالمية. سادت الأمسية أجواء من الصفاء الداخلي والسمو الفني، وتفاعل الجمهور مع أداء العازفين الذين أكدوا أن الموسيقى الكلاسيكية لغة الفكر العميق كما الوجدان، وهي قادرة على جمع الناس حول الجمال والفن الراقي.

استُكمِلت فعاليات اليوم بحلقة حوارية تحت عنوان: «علاقة مي زيادة بالفريكة» استُهلّت بعرض فيلم وثائقي من إعداد الباحث جوزف بشار، تناول حياة الأديبة مي زيادة، وعلاقتها بالفيلسوف أمين الريحاني وبلدته الفريكة. استعرض الفيلم الظروف القاسية التي عاشتها مي بعد اتهامها بالجنون طمعاً في ثروتها، محللاً

تلا الأمسية حلقة حوارية بعنوان: «حين سكن فروخ الفريكة وسكنته» تناولت سيرة الرسّام اللبناني الرائد مصطفى فروخ. أدار اللقاء الباحث جوزيف بشار، مستضيفاً نجل الرسّام، السيّد هاني مصطفى فروخ، الذي ناقش محطات نشأة والده، تعلّمه فنّ الرسم، أبرز أعماله، ودوره في الحركة الثقافية اللبنانية، إلى جانب علاقته العميقة ببلدة الفريكة. وقد تضمّنت الندوة عرضاً لفيلم وثائقي من إعداد بشار صوّر في أنحاء الفريكة والجوار، سرد فيه هاني فروخ قصصاً عن لوحات والده وأسرارها، متوقفاً عند ظروف إقامة العائلة في البلدة إبان الحرب العالمية الثانية.

اليوم الثاني: الموسيقى الكلاسيكية
وقصة مي زيادة



الفلسفي، الرقص التعبيري، الغناء
الأوبرالي والموسيقى الحيّة، وشارك فيها:
الشاعر مكرم غصوب (نص شعري)
الفنان بيار جعجع (رقص تعبيري)
المغنيّة تارا المعلوف (غناء أوبرالي)
الموسيقي طارق بشاشه (إخراج وعزف
على الكلارينيت)

تميّز العرض بالعمق الفكري والأداء
الحيّ، ما جعل الجمهور، ومن ضمنه
مجموعة من الصمّ، يتفاعل بشكل كبير
مع العمل. وقد نجح الراقص الأصمّ بيار
جعجع في التعبير بلغة الجسد عن قصة
الشاعر الذي، في لحظة موته، يجد نفسه
في حضرة روحه، الحياة والوجود، ويبدأ
رحلة تساؤل عن المعنى الحقيقي للحياة.

القضية من خلفيّة قانونيّة. وقد بيّن
الفيلم دور الريحاني في إخراجها من
العصفوريّة، وتأمين إقامة لها قربه في
الفريكة كي تتعافى من «أمراض الآخرين
النفسيّة».

بعد العرض، حلّ الدكتور أمين ألبرت
الريحاني والباحث والناشر سليمان بختي
ضيّفيّ بشارة في نقاش موسّع، كشف خلاله
بختي عن قصة حبّ غير معروفة جمعت
بين مي زيادة وأنطون الجميل.

اليوم الثالث: المسرح الفلسفي ومدير
أبو دبس

شهد مسرح منير أبو دبس في بيت
الحرير عرضاً مسرحياً بعنوان:

«ضجيج في أعماقي وضباب» جمعت
المشهديّة عناصر متنوّعة من الشعر



الروحي. تفاعل الجمهور مع الأجواء الغنائية والانفعالات الموسيقية التي مست مشاعرهم الإنسانية.

تلت الأمسية حلقة حوارية بعنوان: «الصوفية بين الغنوصية والوجودية» ناقشت الجذور الروحية والفلسفية للصوفية، وتأثيرها على الأدب، الموسيقى، واللغة، مع التركيز على دورها في تعزيز التسامح والوعي الإنساني.

شارك في الندوة:

الشاعر الكبير هاني نديم، متحدثاً عن تجربته الشخصية مع التصوف ومفهوم العرفان

الفنان طارق بشاشه، موضحاً خصوصية الفن الصوفي عن غيره من الفنون المفكر مكرم غصوب، الذي عرض العلاقة بين الصوفية، الغنوصية، والوجودية المشرقية وقد أدار الحوار الباحث جوزيف بشارة.

بعد المسرحية، تمّ عرض فيلم وثائقي عن منير أبو دبس بعنوان «كاهن الغرابة» تحدّث فيه عن تجربته المسرحية الفريدة.

تبع الفيلم ندوة حوارية حول فلسفة منير أبو دبس المسرحية، أدارها الباحث جوزيف بشارة، واستضاف فيها كلاً من تلميذ أبو دبس، الممثل طارق بشاشه، والمفكر مكرم غصوب، صديق المخرج الراحل.

واختتم اليوم الثالث بتوقيع كتاب جديد للراحل أبو دبس، بعنوان L'acteur et le vide قدمه ابنه جيل أبو دبس.

اليوم الرابع: ليلة التصوف

في ختام المهرجان، قدّمت فرقة تجلّي الصوفية أمسية روحانية بعنوان «ابتغاء»، امتزجت فيها الألحان الشرقية بالإنشاد الصوفي، ما خلق تجربة تأملية عميقة، عكست الجمال الداخلي والصفاء



غصوب، جاكليين جبر، جورج زكي الحاج،
برنار مسكاوي، اليسار معلوف، ايفان
الدبس، جوزية غصوب، وئام حداد، جيل
أبو دبس

خاتمة

شكّل مهرجان الفريكة الثقافي 2025
حدثاً استثنائياً جمع بين الشعر، الموسيقى،
المسرح، الفلسفة، الأدب، والفنون التشكيلية.
وقد عكس التزام منظّميه بتوفير فضاءات
للتعبير الفني والتجديد الثقافي، مؤكّداً
أنّ الثقافة ليست ترفاً، بل حاجة إنسانية
أساسية.

لقد أثبت المهرجان أنّ التقاء الفكر بالفن،
والروح بالمجتمع، يمكن أن يصنع تجربة
إنسانية راقية، تجعل من كلّ يوم فرصة
لاكتشاف الجمال، والوعي، والإبداع في قلب
هذا الوطن والارتقاء بالإنسان والمجتمع.

المعارض المصاحبة: الكتاب والفنون
التشكيلية

رافقت المهرجان طيلة أيامه معارض
ثقافية وفنية موازية:

معرض الكتاب: عرض مجموعة متنوعة
من الإصدارات الأدبية والفكرية، وأتاح
للجمهور لقاء المؤلفين والحصول على
توقيعاتهم، والمشاركة في نقاشات ثقافية.
شارك فيه كل من: منتدى شاعر الكورة
الخضراء، دار نلسن، دار أنا، ومكتبة
الملاح.

معرض الفنون التشكيلية: ضمّ
لوحات لفنانين لبنانيين عالمين وشباب
مبدعين، تنوّعت بين الواقعية، التجريدية،
الانطباعية والسريالية، ما أتاح للحضور
فرصة استكشاف اتجاهات فنية مختلفة
 والتفاعل المباشر مع الفنانين المشاركين
من اعمال مصطفى فروخ وشارك برنار